شمير يقدم تقريراً الى مجلس الوزراء عن زيارتي وزيري خارجية بريطانيا واستراليا

القدس ــ يقدم السيد اسحق شمير وزير الخارجية تقريرا الى الحكومة خلال جلستها الاسبوعية اليوم عن المحادثات التي اجراها في اسرائيل كل من وزير الخارجية البريطاني اللورد كرنغتون ، ووزير خارجية استراليا السيد انطوني ستريت . وكان الوزير البريطاني قد وجه الدعوة لنظيره الاسرائيلي لزيارة لندن بغية استكمال المحادثات السياسية التي جرت بينهما في القدس خلال الاسبوع الماضي كما سيقدم وزير الدفاع السيد ارئيل شارون تقريرا عن الاوضاع في يميت والجولان والضفة الغربية بما في ذلك الاجراءات التي اتخذها جيش الدفاع الاسرائيلي لمنع تسلل انصار حركة وقف الانسحاب

البقية على ص ٨ ع ٢



اجلاء انصار حركة وقف الانسحاب من يميت سيتم بعد اخلاء السكان

يميت ــ علم هنا ان قوات جيش الدفاع الاسرائيلي ستقوم باجلاء انصار حركة وقف الانسحاب من سيناء عن يميت بعد ان تنتهي عملية اخلاء البلدة من سكانها الاصليين ومعهم معداتهم واثاثهم . وكان معارضو الانسحاب قد اقاموا المتاريس والتحصينات على اسطح المنازل وفي الملاجيء لمقاومة عملية اخلائهم من قبل قوات الجيش كما خزنوا الوقود والمواد الغذائية ومياه الشرب لهذا الغرض . ويذكر انه ما زالت تقيم في يميت ٢٠ عائلة سمح لها بالبقاء في البلدة الى حين الانتهاء من ترتيبات الانتقال الى اماكن اقامتها الجديدة . ومن جهة اخرى قال رئيس قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية

البقية على ص ٨ ع ٣

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 4 APRIL 1982 VOL. XIV NO. 4103
המחיר 4 שקל אל-אנבא, עתון יומי
القدس ــ الاحد ٤ نيسان ١٩٨٢ الموافق ٩ جمادى الثانية ١٤٠٢ ــ العدد ٤١٠٣ السنة الرابعة عشرة

اسرائيل تنظر بخطورة الى حادث اغتيال دبلوماسيها في باريس

مجلس الوزراء يكرس الجانب الأكبر من جلسته لبحث ابعاد الحادث

القدس ، باريس ــ قالت أوساط سياسية في القدس الليلة الماضية ان اسرائيل تنظر بخطورة بالغة الى حادث اغتيال المستشار السياسي الثاني في السفارة الاسرائيلية في باريس المرحوم يعقوب بارسيمان طوف، وتعتبر ذلك خرقا لاتفاقية وقف اطلاق النار التي تحظر القيام بأي عمل عدائي ضد اسرائيل سواء كان ذلك في داخل البلاد أو خارجها . وعلم ان مجلس الوزراء سيكرس الجانب الاكبر من جلسته الاسبوعية اليوم للبحث في أبعاد هذا الحادث .

برقية تعزية من الرئيس ميتران

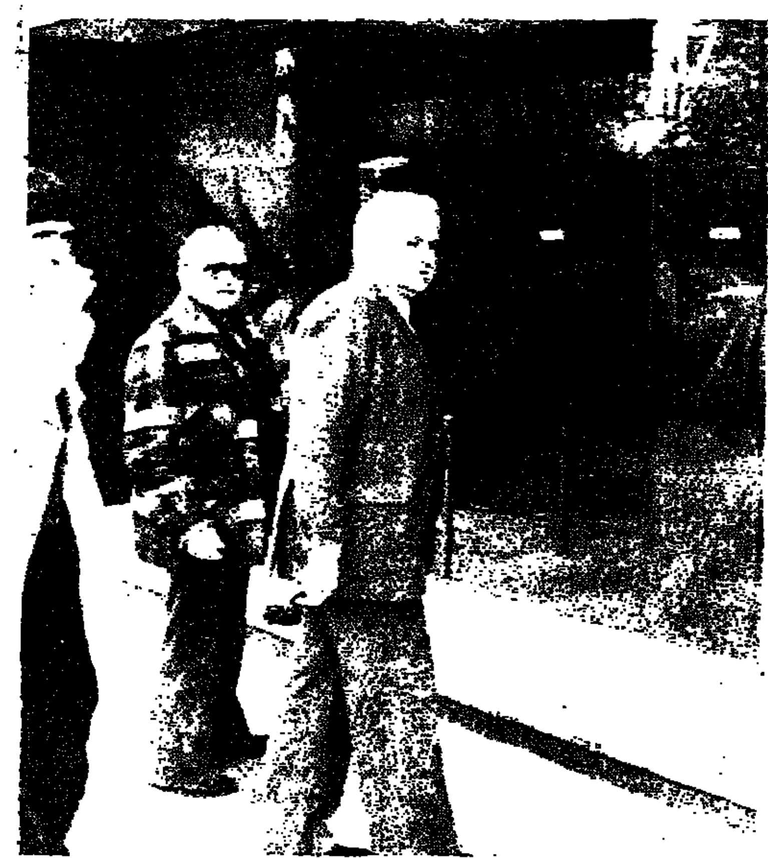
وبعث الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ببرقية تعزية الى سفير اسرائيل في باريس الدكتور مئير روزين بوفاة الدبلوماسي الاسرائيلي ، كما اتصل وزير العلاقات الخارجية السيد كلود شيسون بالدكتور روزين وأعرب له عن أسفه للحادث .

وذكر متحدث باسم وزارة الخارجية ان اسرائيل تشجب بشدة العمل الارهابي البشع الذي ارتكبه موفدو منظمة التحرير ضد الدبلوماسي الاسرائيلي في باريس امس واضاف ان هذا هو العمل الاجرامي الثاني الذي ارتكبته هذه المنظمة التخريبية ضد هدف اسرائيلي في باريس في الايام الاخيرة. واضاف المتحدث ان هذا العمل الاجرامي يلقي الضوء على الشخصية والاهداف الحقيقية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

واتهم الدكتور مئير روزين منظمة التحرير بانها المسؤولة عن الحادث ، وقال ان المرحوم بارسيمان طوف الاسرائيلي اغتيل نظرا لانه يهودي واسرائيلي . واضاف الدكتور روزين ان المنظمة تستمر في تدريب افرادها على القيام باعمال التخريب وذلك في المعسكرات التابعة لها حيث يتدرب افراد من مجموعات ارهابية اخرى من مختلف العالم .

واعلنت منظمة تطلق على نفسها اسم « الفصائل الثورية المسلحة اللبنانية » في بيروت مساء أمس مسؤوليتها عن اغتيال الدبلوماسي الاسرائيلي في باريس .

البقية على ص ٨ ع ٧



سفير اسرائيل في باريس السيد مئير روزين يتفقد مكان الحادث . صورة للانباء من يونايتدبرس

وفد مصري يزور الكويت اليوم

القاهرة ــ يصل الى الكويت اليوم وفد مصري لحضور مباحثات مكتب التنسيق لمنظمة دول عدم الانحياز .

ويذكر ان هذا هو أول وفد رسمي يزور دولة عربية منذ ان قطعت معظم الدول العربية علاقاتها مع مصر بعد توقيعها على اتفاقية السلام مع اسرائيل .

ويرئس الوفد المصري الدكتور عصمت عبد المجيد مندوب مصر الدائم لدى الامم المتحدة .

وقد اجتمع امس في القاهرة مع الرئيس حسني مبارك عشية توجهه الى الكويت .

اعتزام عقد اجتماع جماهيري احتجاجا على سياسة واشنطن في الشرق الاوسط

واشنطن ــ يبادر الائتلاف من اجل اسرائيل الذي شكل مؤخرا في الولايات المتحدة الى تنظيم اجتماع جماهيري قبالة البيت الابيض في واشنطن في الخامس والعشرين من الشهر الجاري للاعراب عن القلق من السياسة الحالية التي تتبعها الادارة الاميركية في الشرق الاوسط .

ويضم هذا الائتلاف بضع منظمات في الولايات المتحدة .

وصرح السيد بيتر غولدمان المتحدث باسم هذا الائتلاف انه يساور اليهود والمسيحيين في الولايات المتحدة قلق ازاء السياسة الاميركية في المنطقة المرتكزة على المصالحة مع العرب على حساب امن اسرائيل والولايات المتحدة .

٤٣٨٠ من سكان القرى الدرزية في الجولان يتسلمون بطاقات هوية اسرائيلية حتى أمس

حيفا ــ لمراسلنا مصباح حلبي ــ اكد الميجر جنرال امير دروري قائد المنطقة الشمالية ان جميع الزعماء الروحانيين والعلمانيين في القرى الدرزية في الجولان تسلموا بطاقات الهوية الاسرائيلية ، واضاف ان الزعماء الروحانيين الدروز طلبوا منه ان يمنع عناصر شيوعية من الدخول الى القرى الدرزية في الهضبة .

وقد دخل الاضراب الشامل في القرى الدرزية في هضبة الجولان اسبوعه السادس على التوالي . وما زالت الحالة في هذه القرى كما كانت عليها منذ اعلان الاضراب وذلك رغم التسهيلات التي اعلنت عنها سلطات جيش الدفاع الاسرائيلي يوم امس الاول والتي اكدت ان الحصار في هذه القرى قد رفع الا ان الحواجز ستبقى قائمة في مداخل القرى وذلك منعا لبعض العناصر والفئات المختلفة من دخول هذه المنطقة التي ما زالت تعتبر منطقة عسكرية لا يسمح لاحد بالدخول اليها بما في ذلك الصحفيون ورجال الاعلام كما لا يسمح لسكان القرى بالخروج منها الا لمن يحمل بطاقة الهوية الاسرائيلية .

وقد تم حتى الان توزيع ٤٫٣٨٠ هوية اسرائيلية على السكان كما تم جمع كافة الهويات التي كانت موجودة بحوزة السكان من قبل الحاكمية العسكرية .

وقد جرت يوم أمس الاول في قريتي مجدل شمس ومسعدة مظاهرتان كبيرتان ندد فيهما المتظاهرون باستلام الهوية الاسرائيلية ويقانون ضم الهضبة . وقامت قوة من الجيش بتفريق المتظاهرين الامر الذي ادى الى اشتباكات بين الجنود والمتظاهرين اسفرت عن اصابة ستة من الجنود واربعة من المواطنين بينهم شيخ مسن وامرأة وطفل

البقية على ص ٨ ع ٣

رئيس الصومال يرفض الاشتراك في قمة منظمة الوحدة الافريقية في ليبيا

مقاديشو ــ اعلن الرئيس الصومالي محمد سياد بري انه لن يشترك في مؤتمر القمة لمنظمة الوحدة الافريقية الذي سيعقد في طرابلس الغرب بسبب ما وصفه بالارهاب الليبي .

وقد اعلن الرئيس الصومالي عن ذلك بعد عودته الى بلاده اثر جولة استغرقت ٢٦ يوما زار خلالها كلا من الولايات المتحدة وكندا واوروبا الغربية ومصر .

وقال الرئيس الصومالي للصحفيين ان ليبيا هي مركز الارهاب الدولي وانها ليست المكان المناسب لعقد مؤتمر قمة لمنظمة الوحدة الافريقية فيها .

قوة بحرية بريطانية تتوجه غداً الى جزر فوكلاند التى احتلتها الارجنتين



القوات الارجنتينية ترفع علم بلادها فوق جزر فوكلاند بعد احتلالها امس الاول . صورة للانباء من يونايتدبرس

لندن ــ اعلنت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا خلال الجلسة الطارئة التي عقدها مجلس النواب البريطاني ان قوة بحرية ضخمة ستبحر يوم غد الاثنين الى جزر فوكلاند ، وقالت ان حاملة الطائرات البريطانية « انفنسبل » وعلى متنها طائرات من طراز هاريير التي تقلع بصورة عمودية ستكون على راس هذه القوة ، وتضم القوة عددا من المدمرات وسفن انزال واضافت ان غواصة وعددا من القطع الحربية الاخرى في طريقها الان الى جنوب المحيط الاطلسي .

ورفضت رئيسة وزراء بريطانيا كشف النقاب عما اذا كانت قد صدرت الاوامر الى القوة البحرية الضخمة بالدخول في معركة مع القوات الارجنتينية التي احتلت هذه الجزر اول امس ، وقالت انها لا تستطيع التكهن بطبيعة الاوامر التي ستصدر الى القوة لان ذلك منوط بالوضع

واكدت السيدة تاتشر في الجلسة الصاخبة التي عقدها المجلس انها تنوي اعادة السيادة البريطانية على الجزر بالطرق السلمية .

ولم تفصح عن حجم القوة البحرية التي ستبحر الى المياه الجنوبية للمحيط الاطلسي الا ان مصادر عسكرية ذكرت انها تضم ما بين ٣٥ الى ٤٠ قطعة بحرية تشكل نحو ثلثي الاسطول البريطاني .

ومن الجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يعقد فيها مجلس النواب البريطاني جلسة يوم السبت منذ ازمة السويس عام ١٩٥٦ .

وقبيل المناقشة التي اجراها المجلس علت أصوات من صفوف المحافظين تطالب باقالة اللورد كارنغتون وزير الخارجية والسيد جون نوت وزير الدفاع على الطريقة التي عولجت بها الازمة . واشارت محافل مقربة من رئيسة الحكومة انه من غير المتوقع اقالة وزراء على ضوء هذه الازمة.

البقية على ص ٨ ع ٤

وزير الدفاع السعودي يزور بغداد لتأكيد دعم السعودية للعراق ضد ايران

بغداد ــ اجتمع الرئيس العراقي صدام حسين التكريتي مساء امس في بغداد بالامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي الذي وصل الى بغداد امس بصورة مفاجئة . وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الامير سلطان ابلغ الرئيس صدام حسين رسالة شفوية من الملك خالد ملك العربية السعودية اكد فيها دعم السعودية في حربه ضد ايران .

وفي اسلام اباد اعرب الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق عن امله في انتهاء الحرب العراقية الايرانية قريبا .

ويذكر ان الرئيس ضياء الحق عضو في لجنة المساعي الاسلامية التي تبذل جهودا لوضع حد لهذه الحرب .

وافادت مجلة اكتوبر المصرية في عددها الاخير أمس ان مصر دعت الولايات المتحدة الى اتخاذ اجراءات تستهدف منع ايران من جني نتائج انتصاراتها على ساحة القتال مؤخرا في حربها مع العراق

وقالت المجلة نقلا عن وزير الدفاع المصري الفريق عبد الحليم ابو غزالة انه ابلغ الادارة الاميركية بان الوضع على ساحة القتال العراقية الايرانية قد تفاقم الى درجة خطيرة ، وانه ينبغي على الولايات المتحدة ان تفعل شيئا بغية اعادة التوازن في منطقة الخليج .

البقية على ص ٨ ع ٥

دمشق تتهم بغداد بارسال أسلحة وارهابيين لاثارة الاضطرابات

دمشق ــ اتهمت الحكومة السورية امس العراق بارسال اسلحة وارهابيين الى الاراضي السورية بغية خلق جو من الاضطرابات وعدم الاستقرار فيها .

وقال بيان رسمي اذاعه راديو دمشق ان سلطات الامن السورية صادرت كميات من الاسلحة والذخيرة ارسلها العراق الى سوريا بغية خلق الفوضى . واضاف ان العراق يمول ارهابيين ويدربهم لزعزعة الاستقرار في الدولة .

ولم يشر البيان السوري الى نوعية الاسلحة والذخيرة التي تمت مصادرتها كما لم يذكر ما اذا كانت سلطات الامن قد القت القبض على الذين وصفتهم بالارهابيين . واوضح ان الاسلحة والذخيرة قد ضبطت في مدينة دير الزور على بعد نحو ٩٧ كيلومترا الى الغرب من الحدود العراقية .

اعتقال ٣٤ شخصا بتهمة الانتماء لمنظمة الالوية الحمراء

روما ــ القت الشرطة الايطالية القبض على ٣٤ شخصا يشتبه بانتمائهم الى منظمة الالوية الحمراء في نطاق عمليات المداهمة التي جرت داخل العاصمة الايطالية خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية .

وقال امس موظفون في وزارة العدل الايطالية ان الشرطة ضبطت مئات الوثائق بما في ذلك برامج تفصيلية لهجمات مدبرة ضد رجال شرطة وضباط كبار في مصلحة الدرك الايطالية .

وزير الخارجية السوفياتي يزور يوغسلافيا اليوم

بلغراد ــ يصل السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي الى بلغراد اليوم في زيارة رسمية تعتبر اول زيارة يقوم بها مسؤول سوفياتي منذ وفاة الرئيس اليوغسلافي تيتو .

وذكرت محافل رسمية ان الزعماء اليوغسلافيين سيؤكدون للسيد غروميكو نيه يوغسلافيا على مواصلة انتهاج خط مستقل في القضايا الدولية .

واضافت ان الزيارة ستساهم في تنمية وتطوير علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين ، الا ان بلغراد لن تدخل تغييرات على سياستها المستقلة .

تشكيل جبهة في المنفى لاسقاط نظام حكم الاسد

نيويورك ــ اعلن سوريون يعيشون في المنفى عن تشكيل جبهة تستهدف اسقاط نظام حكم الرئيس السوري حافظ الاسد

وقال السيد حمود الشوفي السكرتير العام السابق لحزب البعث السوري في مؤتمر صحفي عقده في نيويورك ان الجبهة الجديدة من اجل تحرير سوريا قد اقيمت في الحادي عشر من الشهر الماضي .

واضاف ان الجبهة تتألف من الاخوان المسلمين والكتلة الموالية للعراق في حزب البعث والجبهة الاسلامية السورية والحزب الاشتراكي العربي والناصريين وعدد من السياسيين المستقلين .

وتابع يقول ان الجبهة ذاتها تشكلت داخل سوريا من قبل الجماعات السياسية المختلفة الا انه اشار الى غالبية قيادتها التي تضم ٧ اعضاء يعيشون خارج الاراضي السورية .

ورفض السيد الشوفي الادلاء بتفاصيل عن القوة العسكرية للجبهة او مدى تاييد الشعب السوري لها .

ومن الجدير بالذكر ان السيد الشوفي قد ارتك الحكومة السورية عندما تخلى من منصبه كسفير لبلاده لدى الامم المتحدة في شهر كانون الاول عام ١٩٧٩ واعلن نيته الاقامة خارج بلاده للعمل ضد نظام حكم الرئيس السوري حافظ الاسد .

شكر وتقدير لحاكم اريحا العسكرى

اريحا ــ يتقدم عمال جسري اللنبي ودامية بوافر الشكر والتقدير لحاكم اريحا العسكري ومساعده وضابط الادارة المدنية للعمل الانساني الذي قاموا به من اجل خدمة ابناء مدينة اريحا والذي تم بموجبه انهاء خدمات متعهد الجسرين واسناد ادارة العمل في الجسور للعمال انفسهم .

كما يتقدمون بالشكر لقائدي الجسرين وللسلطات المختصة في الجسرين لما يقدموه من مساعدة للعمال الذين ازداد دخلهم بشكل ملحوظ منذ اليوم الاول الذي تسلموا فيه ادارة الجسرين والاشراف على ادارة وتنظيم العمل فيهما .

أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية

المصادقة على استعمال مطار عوفدا في النقب لرحلات طيران مدنية

القدس ـ صادق وزير المواصلات السيد حاييم كورفو على استعمال مطار ـ عوفدا ـ العسكري الجديد المقام في النقب لرحلات طيران مدنية بين اسرائيل وسائر دول العالم .

وستهبط الطائرات التي تقوم برحلات مستأجرة في هذا المطار بحيث ينقل السياح الاجانب من هناك الى ايلات بواسطة سيارات باصات على ان تجري عملية فحص الامتعة ورقابة الجوازات في المدينة نفسها .

وذكر الناطق بلسان وزارة المواصلات ان استعمال مطار عوفدا لاغراض مدنية سيستمر الى ان يتم التوصل الى اتفاق حول استعمال مطار عتصيون في سيناء مع السلطات المصرية .

وكانت قد هبطت قبل يومين اول طائرتين مدنيتين في مطار عوفدا قدمتا من السويد وجرى نقل الركاب فورا الى ايلات وعادت الطائرتان الى ستوكهولم محملتين بسياح من السويد .

اغلاق جسري الاردن بمناسبة عيد الفصح

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ بمناسبة حلول عيد الفصح لدى الطوائف اليهودية الذي يصادف يوم الخميس القادم فقد اعلنت الادارة المدنية في الضفة الغربية عن اغلاق جسري اللنبي ودامية من العاشرة والنصف من صباح يوم الاربعاء القادم حتى الساعة السابعة والنصف من صباح يوم الجمعة القادم .

رفع مخصصات الشيخوخة من أول الشهر القادم

القدس ـ تم الاتفاق بين وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ومؤسسة التامين الوطني على زيادة مخصصات الشيخوخة بنسبة ٢٠ بالمائة اعتبارا من شهر نيسان الجاري .

وعليه ستصبح المخصصات للفرد الواحد الذي يتلقى اعانة اجتماعية ٢٩٢٩ شيكل . أما مخصصات الزوجين فستصل الى ٤٣٩٤ شيكل .

اكتشاف ٥ سيارات أخرى في رمال سيناء

نيئوت سيناي ـ واصلت الشرطة حملة البحث عن سيارات اسرائيلية مسروقة في سيناء . وجرى بالفعل اكتشاف ٥ منها مدفونة في الرمل لتهريبها الى مصر بعد اعادة المنطقة للسيادة المصرية .

ويذكر انه بموجب الاتفاق المعقود بين البلدين ستقدم اسرائيل كشفا للسلطات المصرية بارقام ومواصفات السيارات المسروقة والتي يعتقد انها قد هربت لمصر وذلك لاعادتها الى أصحابها .

احتفال في أبو سنان بمناسبة الاعياد

أبو سنان ـ من نجيب صعب ـ احتفلت أمس مدرسة ابو سنان الاعدادية بيوم اعياد ابو سنان الذي يقام بمناسبة عيد الفصح المجيد وعيد النبي شعيب عليه السلام والاسراء والمعراج وعيد استقلال دولة اسرائيل .

وقد ادار الاحتفال الاستاذ بديع جهجاه واشرف على اعداده الاستاذ سامي خير وحضره جمهور غفير من ابناء القرية من الاباء والامهات ورئيس المجلس المحلي واعضاؤه ورؤساء الطائفتين الاسلامية والمسيحية في أبو سنان ومديرا المدرستين .

وقد استهل الاحتفال برفع علم الدولة وبتراتيم دينية . والقى مدير المدرسة الاستاذ سلمان الشيخ حكمة رحب فيها بالضيوف وسرد بايجاز فعاليات وانجازات المدرسة في هذا المجال وهنأ الحضور بالاعياد لجميع الطوائف وهنأ الدكتور حمد صعب رئيس المجلس المحلي في كلمته التي القاها في هذه المناسبة جميع الطوائف بالاعياد ، كما القى شيخ الطائفة الاسلامية الامام كامل حسين كلمة دينية شاملة ، ومن ثم قدمت برامج غنائية وتمثيليات واناشيد وقصائد من قبل طلبة المدرسة بمناسبة الاعياد ، وقطعة زجلية من تاليف مدير المدرسة .

وفي نهاية الاحتفال اكرمت المدرسة الاعدادية الاستاذين عفيف عزام ، ورفيق حزان اللذين احيلا الى التقاعد وقدمت لهما هديتين . وشكر الاستاذ عفيف عزام الزملاء في المدرسة وقدم ورفيقه هدية للمدرسة تقدر بـ ٤ الاف شيكل لتستعمل للمركز التربوي .

مؤتمر قطري لمفتشي ومعلمي اللغة الانجليزية

القدس ـ عقدت وزارة المعارف والثقافة مؤتمرا قطريا لمفتشي ومعلمي اللغة الانجليزية جرى خلاله استعراض العقبات التي تعترضهم في تدريس هذه اللغة .

واكد غالبية الذين تحدثوا في هذا المؤتمر أن الهدف الرئيسي يجب أن يكون تعليم الطالب القراءة وفهم المواد والتعبير باللغة الانجليزية ، وقد جرى عرض أسلوب جديد لتعليم القراءة على المشتركين في هذا المؤتمر البالغ عددهم ٦٠٠ شخص بواسطة العقل الالكتروني .

تنظيم ٣ حفلات استقبال للمواطنين العرب بمناسبة عيد الاستقلال

القدس ـ اعلن هنا ان مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية بالتعاون مع القسم العربي في دائرة الارشاد المركزية سينظم ٣ حفلات استقبال للمواطنين العرب بمناسبة عيد الاستقلال الاربع والثلاثين للدولة .

وستقام حفلة استقبال في الثاني والعشرين من الشهر الجاري في نتانيا تحت رعاية وزير العدل السيد موشيه نسيم وذلك للمواطنين العرب في المثلث . كما ستقام في اليوم ذاته حفلة اخرى في الناصرة تحت رعاية وزير الطاقة السيد اسحق بيرمان وذلك باشتراك المواطنين العرب في الناصرة والشمال ، اما حفلة الاستقبال للمواطنين البدو في الجنوب فستقام غداة ذلك اليوم في بئر السبع .

سلمان فلاح يقدم هبة مالية لصندوق المرحوم وهيه شاهين

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ قدم اول امس السيد سلمان فلاح رئيس لجنة المعارف والثقافة الدرزية هبة مالية لصندوق المنح والهبات لطلاب الجامعات على اسم المرحوم الدكتور وهبه نعيم شاهين من قرية معليا في الجليل .

وقد سلمها في مكتبه بحضور اعضاء من ادارة الصندوق وهم السادة : ادمون شاهين شقيق المرحوم ، والمحامي علي رافع ، والسيد الياس حداد .

وقد عبر السيد ادمون شحادة في حديث لمراسلنا عن تقديره وشكره العميق للسيد فلاح على تقديمه مبلغ ٥٠٠٠ شيكل كمساهمة ومساعدة للصندوق

وعلم ان ادارة الصندوق ستقوم بتوزيع المنح للطلاب الجامعيين في الثامن من ايار القادم في منزل عائلة المرحوم في معليا .

مركز الثقافة للشعوب في القدس يقوم بنشاطات لتقريب وجهات النظر

القدس ـ قال السيد تصفي دجان مدير مركز الثقافة للشعوب في القدس أن المركز يقوم بنشاطات وفعاليات متنوعة في الوسط العربي ، وذلك في نطاق سياسته الهادفة الى تقريب وجهات النظر بين أبناء الشعوب وتعريفهم على بعضهم .

واضاف السيد دجان انه يوجد للمركز عدة فروع في الوسط العربي بينها المركز الجماهيري « بيت داود » في وادي الجوز بشرقي القدس ، وتقام فيه دورات ونشاطات فنية ورياضية بالاضافة الى الاشغال اليدوية والتمثيل والرقص ، كما توجد دورات للكبار . وهناك مركز اخر في مدرسة شعفاط ينظم نشاطات لابناء الشبيبة وخاصة في مجال الرسم وحياكة الصوف والموسيقى والخياطة .

وذكر السيد دجان ان مركز ثقافة الشعوب يشرف على ثلاثة فروع اخرى في قريتي دالية الكرمل وباقة الغربية . اما الفرع الثالث فيعمل في نطاق بيت الكرمة في حيفا . واضاف ان المركز يقوم بفعاليات اخرى في العديد من القرى العربية في الجليل والمثلث وذلك بفضل الاجهزة والمعدات والمعارض المتنقلة التي يمتلكها .

عملية جراحية نادرة في مستشفى هداسا

القدس ـ اجرى مؤخرا طاقم طبي في مستشفى « هداسا » عملية جراحية نادرة تم خلالها غرس جهاز منظم لدقات القلب في جسم طفل يبلغ من العمر شهرين فقط .

وذكر احد الاطباء ان هذا الجهاز يزن ٤٠ غراما وستكون حاجة لاستبداله بعد ١٠ سنوات فقط وأن هناك أملا كبيرا في ان يتطور الطفل ويكبر بصورة عادية .

اختتام المؤتمر القطري العاشر لنقابة المعلمين الثانويين

القدس ـ اختتم هنا امس الاول المؤتمر القطري العاشر لنقابة المعلمين الثانويين بعد يومين من النقاش حول مواضيع تربوية وثقافية وتطوير التعليم في البلاد خلال سني الثمانينات .

كما بحث المشتركون في المؤتمر البالغ عددهم ٤٠٠ عضو مسائل تتعلق بمستوى امتحانات البجروت والعلاقات بين المدرسة والمجتمع .

وكان كل من رئيس الدولة السيد اسحق نافون ووزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر ورئيسة لجنة المعارف التابعة للكنيست عضو الكنيست أورا نمير قد القوا كلمات أمام المؤتمر تطرقوا خلالها الى اهمية التعليم في خلق الاجيال الصاعدة .

وقرر المؤتمر الطلب من نقابة المعلمين اتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لمواصلة تنفيذ توصيات لجنة عتصيوني لرفع مكانة المعلم . كما دعا المؤتمر خريجي الجامعات الى الانخراط في جهاز التعليم .

الافراج عن عدد من طلاب أريحا اعتقلوا مؤخرا

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ افرج حاكم أريحا العسكري أول أمس عن عدد من طلاب المدارس الذين اعتقلوا مؤخرا لاشتراكهم في المظاهرات الاخيرة التي جرت في المنطقة .

وقد جاء هذا الافراج استجابة للطلب الذي تقدم به السيد جميل صبري خلف رئيس بلدية اريحا لحاكم اريحا العسكري حيث طالب رئيس البلدية بالافراج عن الطلاب الذين لم يحاكموا بعد وتخفيف الاحكام عن الطلاب الذين صدرت بحقهم احكام والغاء الغرامات المالية عنهم .

وذكر السيد جميل صبري خلف رئيس البلدية أن الحاكم العسكري وعده بدراسة تهم المحكومين واتخاذ القرارات المناسبة من أجل تخفيض الاحكام عنهم .

تغريم زوج بدفع تعويضات لزوجته لاعتدائه عليها

تل ابيب ـ لاول مرة في تاريخ القضاء الاسرائيلي يلزم زوج بدفع تعويضات لزوجته التي اصيبت بعجز نتيجة اعتدائه عليها .

فقد قضت المحكمة المركزية في تل ابيب أمس الاول على الزوج بدفع غرامة قدرها ٤٠٠ الف شيكل بعد أدانته بالاعتداء على زوجته قبل ١٣ عاما بصورة وحشية مما سبب لها عجزا دائميا بنسبة ٢٧ بالمائة .

أخبار غزة والقطاع

غزة ـ لمراسلنا احمد ابو سردانة ـ

● تستعد جمعية الخريجات الجامعيات لاقامة بازار مركزي في غزة بعد ان صادقت الجهات المختصة في الادارة المدنية مبدئيا على اقامته ، وسيمنح التصديق النهائي بعد اجراء جولة في المعرض قبل افتتاحه من قبل المسؤولين .

● وافقت الجهات المختصة على طلب رئيس المجلس القروي في الزوايدة باستيفاء مبلغ ١٠٠ شيكل من كل مشترك في التيار الكهربائي كامانة مستردة وذلك لامكان تسديد العجز الناتج عن كثرة الاستهلاك الذي تطالب به شركة الكهرباء القطرية والتي أنذرت بقطع التيار في حالة عدم التسديد .

وقد نفى السيد أوري جيجك ضابط ركن الداخلية في القطاع ما نشر عن قطع التيار الكهربائي في قرية الزوايدة ، واضاف ان شركة الكهرباء القطرية قطعت التيار الكهربائي عن قرية الشيخ زويد لعدم تسديدهم الديون المستحقة ، وقد قامت الداخلية بالتوسط ودفع منحة لاعادة التيار وسيعود خلال اليومين القادمين .

● تم تلزيم سوق عبسان الكبيرة بمبلغ ١٧٥ الف شيكل على الملتزم سليمان أبو دراز ، وسوق معسكر النصيرات للاجئين بمبلغ ١٧٢ الف شيكل على الملتزم محمود احمد وشاح ، وسوق معسكر المغازي للاجئين بمبلغ ٢٦ الف شيكل على الملتزم علي عبد المجيد تركية ، وقد تم تلزيم هذه الاسواق الثلاث لمدة سنة كاملة ابتداء من ١-٤-٨٢ وحتى ٣١-٣-٨٣ .

● طلب السيد خضر حبيب أمين عام مؤسسة الشباب الاسلامي الفلسطيني في غزة الموافقة على اقامة مهرجان ثقافي اسلامي في غزة ، وعلم بان مديرية الداخلية قد طلبت منه المواد التي سيشملها البرنامج للاطلاع عليها واجراء اللازم .

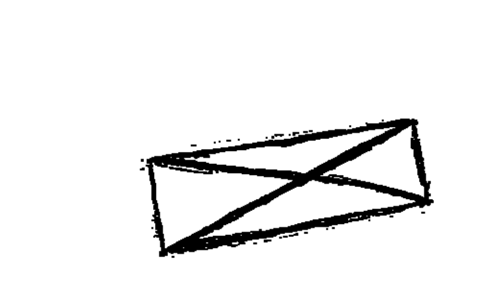
أقوال الصحف

تناولت الصحف المحلية الصادرة في نهاية الاسبوع في افتتاحياتها موضوعات محلية وعالمية .

- **هتصوفيه : اسرائيل ترفض نصائح كرنغتون للتفاوض مع منظمة التحرير واقامة دولة فلسطينية .**
- **يديعوت احرونوت : دول العالم تعامل اسرائيل بصورة مزدوجة بسبب ضعف حكوماتها التي تنقصها الجراة .**
- **هارتس : هدف ايران هو دحر القوات العراقية من الاراضي التي احتلتها خلال الحرب .**
- **دفار : نجاح الاحزاب اليمينية في السلفادور لا يضمن الهدوء والاستقرار في هذه البلاد .**

هتصوفيه — نصائح كرنغتون

وزير خارجية بريطانيا اللورد كرنغتون عاد وكرر خلال زيارته للبلاد أمس السياسة ... الشرق الاوسطية التي يؤمن بها وتتلخص في دعوة اسرائيل الى اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير والموافقة على اقامة دولة فلسطينية بزعامة هذه المنظمة . ويجدر التنويه هنا ان ياسر عرفات قال في الوقت ذاته في بيروت ان هدف ... هو ضرب اسرائيل في الجليل وحيفا والمثلث ويافا والرملة دون ان يخفي ... الحقيقية تجاه دولة اسرائيل التي لن يوافق ابدا على التسليم بوجودها . فالمسألة واضحة ، كما تقول صحيفة هتصوفيه ، لسان حال حزب المتدينين الوطنيين ، وهي ان المنظمة لا يمكن ان تكون طرفا في الحوار مع اسرائيل ... اصاب رئيس الوزراء كبد الحقيقة حين قال ان اقامة دولة فلسطينية ستكون السبب في استمرار اراقة الدماء الامر الذي لن نوافق عليه ابدا ، وأردف ... النقاش مع الدول الاوروبية حول قضايا الشرق الاوسط ليس ... قررت دول الس...



وضع البرنامج النهائي لاسبوع التراث الدرزي في الثاني من الشهر القادم

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ ترأس السيد سلمان فلاح رئيس لجنة المعارف والثقافة للدروز الاجتماع التوجيهي الذي عقد أمس الاول في قاعة المركز العربي اليهودي « بيت الكرمة » في حيفا لاقرار التوصيات التي توصلت اليها لجنة احياء اسبوع التراث الدرزي الثالث ووضع البرنامج النهائي لهذا الاسبوع الذي سيبدأ في الثاني من شهر ايار القادم وينتهي في الثامن منه .

وقد حضر الاجتماع مفتش المعارف في منطقة حيفا السيد كامل فارس ومفتشون ومرشدون ومديرو المدارس العربية في الجليل والكرمل ، وبدأ الاجتماع بكلمة ترحيبية للسيد فلاح استعرض في سياقها انجازات اسبوع التراث الدرزي في سنتيه السابقتين والدوافع التي دعت لجنة المعارف والثقافة الدروز للاستمرار في هذا النشاط السنوي .

وأعلن في ختام كلمته عن تخصيص ٣ جوائز مالية للمدارس التي تبدي نشاطا ملموسا خلال هذا الاسبوع يتميز بالابداع والانتاج المحلي ، وقال ان عدة شخصيات حكومية خاصة ووزارة المعارف والثقافة قد دعوا لاخذ نصيبهم في احتفالات اسبوع التراث الدرزي .

وتجدر الاشارة الى ان منشورا خاصا قد صدر عن لجنة المعارف والثقافة للدروز احتوى على تفاصيل وافية عن برنامج هذا الاسبوع الذي سيحفل باللقاءات والمهرجانات والمسيرات الطلابية والذي سيتخلله ولاول مرة تنظيم مهرجان للمواهب سيقام في قاعة المدرسة الشاملة في قرية يركا ، كما دعي طلاب المدارس للقيام بنشاطات وتطوعات فعالية في قراهم وتنظيم المعارك المدرسية وزيارة الاماكن المقدسة والتاريخية لابناء الطائفة والمشاركة في احتفالات عيد الاستقلال القادم للدولة واجراء مباريات رياضية ومسابقات في مواضيع التراث والتاريخ الدرزي ، كما تقرر ان تدرس سيرة المغفور له عطوفة المرحوم سلطان باشا الاطرش في كافة المدارس الدرزية .

وفي حديث خاص للانباء ذكر السيد سلمان فلاح ان اسبوع التراث الدرزي هذا العام سيتميز بعدة انجازات منها : اناشيد للصفوف الدنيا مسجلة على اشرطة ، مواد تعليمية للصفوف الدنيا أيضا عن زيارة النبي الخضر والنبي شعيب عليهما السلام ، كراس انجازات التعليم الدرزي كتب تقدمه وزارة المعارف والثقافة ، اعداد حصص تربوية لطلاب المدارس العبرية مع رسومات ملائمة ، اعداد مسرحية عن تاريخ حياة فخر الدين المعني الثاني يتم عرضها في مختلف المدارس الدرزية .

ويفيد مراسلنا مزيد حسن صالح ان السيد سلمان فلاح رئيس لجنة المعارف والثقافة للدروز صرح بأن وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر مع كبار موظفي وزارته سيحضرون قسما من فعاليات أسبوع التراث الدرزي الثالث لهذا العام .

الرياضة في القدس والضفة

القدس ـ لمراسلنا الخاص ـ فيما يلي نتائج مباريات يومي الجمعة والسبت

كرة القدم

ـ الجمعية الاسلامية ـ بغزة × خدمات رفح الرياضي	١ : ٢

الكرة الطائرة

ـ نادي شباب غزة الرياضي × شباب كفر قدوم الرياضي	٢ : صفر
ـ شباب جيوس الرياضي × نادي شباب عزون الرياضي	١ : ٢

كرة السلة

ـ شباب كفر قدوم الرياضي × شباب عزون الرياضي	٥٠ : ٣٦
ـ خدمات النصيرات الرياضي × خدمات خانيونس الرياضي	٣٢ : ٥٥
ـ شباب عزون الرياضي × شباب جيوس الرياضي	٢٠ : ٢٤

« لم تكتمل المباراة بسبب هطول الامطار »

الاخبار الرياضية المتفرقة

● جرت مباريات دوري تنس الطاولة لمدارس القدس الشرقية الابتدائية لسنة ٨١-٨٢ وقد فاز بالبطولة الفردية بالمرتبة الاولى مدرسة صورباهر . كما فاز بالبطولة الفردية والزوجية للمرحلة الاعدادية مدرسة صورباهر .

● أقيمت المباريات الدورية للواء بيتلحم في لعبة كرة اليد ، وقد فاز بالبطولة فريق مدرسة تراسنطة .

● تقام مباريات دوري كرة السلة لاندية ومراكز قطاع غزة اشترك فيها سبعة عشر فريقا ، وتجري ثماني مرات أسبوعيا ، وسيعلن عن نتائج المباريات فيما بعد .

● جرت مباريات الكرة الطائرة للمدارس الشرعية في الضفة الغربية ، وفازت بالمرتبة الاولى المدرسة الشرعية بالخليل .

● جرت صاعقة تنس الطاولة لمدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس ، وقد فاز بالمرتبة الاولى مركز شباب عسكر بنابلس .

● أقيمت بطولة تنس الطاولة لاندية ومراكز الضفة الغربية ، وقد فاز بالمرتبة الاولى جمعية الشبان المسيحية بالقدس .

نتائج مباريات السبت

جرت أمس مباريات الاسبوع ٢٥ للدوري الممتاز واسفرت المباريات عن النتائج التالية :

كفار سابا	ـ	يافا	١ : ١
هبوعيل تل أبيب	ـ	نتانيا	صفر : صفر
بني يهودا	ـ	هبوعيل بيتح تكفا	١ : صفر
مكابي حيفا	ـ	بيتار القدس	٣ : ١
مكابي بيتح تكفا	ـ	شمشون	صفر : ١
ريشون لتصيون	ـ	يهود	صفر : صفر
بيتار تل أبيب	ـ	مكابي تل أبيب	٢ : ٢
هبوعيل القدس	ـ	بئر السبع	١ : صفر

■ الدرجة الاولى :

وضمن الدرجة الاولى فاز فريق مكابي ابناء شفا عمرو على مكابي الخضيرة ٢ ـ صفر . وفاز فريق شباب الناصرة على غبعات أولغا ٣ ـ صفر .

■ الدرجة الثانية :

فيما يلي بعض نتائج مباريات الفرق العربية من الدرجة الثانية :

الطيبة	ـ	كريات حاييم	صفر : صفر
الفريديس	ـ	عليا كفار سابا	١ : ١
كفر قرع	ـ	عفولة	١ : ١
عين ماهل	ـ	حتصور	١ : ١
شباب عكا	ـ	بيالك	١ : ١
الاخاء الناصرة	ـ	صفد	٢ : ٢
جلجولية	ـ	صفريريم حولون	٣ : ٢
الطيرة	ـ	نفي جولان	٤ : ١
شباب يافا	ـ	كني تكفا	١ : صفر

اسرائيل ودورة الربيع

غادر البلاد أمس السبت منتخب اسرائيل الى اثينا للاشتراك في دورة الربيع التقليدية بكرة الطائرة

بطولة اسرائيل بكرة السلة للناشئين في نطاق المباريات التمهيدية للفوز

ببطولة كرة السلة للناشئين الى سن ١٩ ، يلتقي منتخب الناشئين الاسرائيلي اليوم الاحد مع منتخب اليونان ، ويشترك في هذه المباريات منتخب يوغسلافيا ايضا . والفريقان اللذان يمثلان المرتبتين الاولى والثانية ينتقلان للدور النهائي للفوز بكاس اوروبا والتي ستجري في بلغاريا في شهر آب القادم .

■ ملاحظة :

سننشر تفاصيل مباريات الدوري الممتاز والقطري والفرق العربية من الدرجة الاولى والثانية في عدد غد الاثنين .

نتائج مسابقات سبورتوتو

١ ـ مكابي بيتح تكفا	ـ	شمشون تل أبيب	٢
٢ ـ ريشون لتصيون	ـ	هبوعيل يهود	×
٣ ـ بيتار تل أبيب	ـ	مكابي تل أبيب	×
٤ ـ هبوعيل القدس	ـ	بئر السبع	١
٥ ـ مكابي حيفا	ـ	بيتار القدس	١
٦ ـ كفار سابا	ـ	مكابي يافا	١
٧ ـ هبوعيل تل أبيب	ـ	مكابي نتانيا	×
٨ ـ بني يهودا	ـ	هبوعيل بيتح تكفا	١
٩ ـ تل حنان	ـ	مكابي ينه	٢
١٠ ـ بيتار نتانيا	ـ	بيتار الرملة	×
١١ ـ كريات شمونه	ـ	بيت شيمش	١
١٢ ـ رمات عميدار	ـ	الناصرة عليت	×
١٣ ـ مكابي كريات غات	ـ	هبوعيل عكا	×

دراسات وابحاث

قادة الجيش فى السلفادور يوهمون اميركا بقرب قضائهم على الثوار



جنود من الجيش الحكومي السلفادوري في استعراض خارج معسكرهم

ما زال قادة القوات المسلحة في السلفادور يؤكدون لمؤيديهم في واشنطن منذ سنين أنهم سيقضون على الثوار اليساريين في البلاد قضاء مبرما في القريب العاجل .

وقد أعيد تاكيد هذا الادعاء في الشهر الماضي عندما عادت افضل كتيبة مدربة الى ثكناتها بعد اشتباكات لها مع قوات الثوار دامت تسعة ايام رهيبة على سفوح بركان (قوازابا) .

وفي الوقت الذي احتلت فيه قوات حكومة السلفادور المنطقة كان الثوار قد تواروا عن الانظار. لم تبد القوات العائدة كأنها قد انتصرت في المعركة وانما بدت كأنها قوات شاء لها الحظ أن تبقى على قيد الحياة . وهذا عين ما قاله لهم عقيدهم عندما استقبلهم بعد عودتهم ، قال لهم وهو ينظر الى وجوههم المحتقنة من الاعياء : (انكم محظوظون حقا لانكم ما زلتم على قيد الحياة) .

والواقع أن القوات الحكومية السلفادورية التي تقدم لها ادارة الرئيس ريغان الاموال الطائلة وتدعمها بالهيبة الاميركية استهدافا لايقاف موجات القوى الثورية في نصف الكرة الغربية ، هي عبارة عن مجموعات غير متجانسة من المجندين منهم رجال الشرطة ومنهم رجال المليشيات ومنهم (التبضايات) البلطجية ، وكلهم يبدون وكأنهم اضطروا الى الانجرار الى هذه الحرب الغريبة دون محض ارادتهم .

مقاتلون حفاة

. تعود هؤلاء المحاربون — خاصة الضباط منهم — ممارسة لبدهم والقضاء على عدوهم باستخدام اي شكل من اشكال القوة الشرسة ، واليوم تراهم يطالبون باستخدام الاستراتيجية العسكرية الاميركية ، والاخذ بقيم الانجلو سكسونية الغربية . بينهم شبان فلاحون لم يعتادوا لبس الاحذية في ارجلهم ، ولم يشاهدوا في حياتهم مصعدا من المصاعد الكهربائية ، تراهم يساقون الى المعارك في الطائرات العمودية ويلزمون بحمل البنادق من نوع م/١٦ التي تعتبر في دقة الات الخياطة من حيث التقنية ، ويستمعون الى اصوات تحضهم على خوض المعركة اتية في الاصل من اروقة واشنطون مترجمة الى قادتهم .

وهؤلاء القادة السلفادوريون الذين اكدوا للولايات المتحدة قبل سنة انهم قضوا على قوات الثوار في (الهجوم النهائي) الذي شنوه عليهم يصرحون الان انه ليس في مقدورهم القضاء على هؤلاء الثوار دون أن تصرف لهم الولايات المتحدة اكثر من ٨٠ مليون دولار في الاشهر الاربعة من العام المالي ١٩٨٢ .

الحاجة الى الطائرات

وقد ذكر مؤخرا القائد مونتيروزا وهو القائد لما يعرف بالكتيبة الخضراء ، ان كتيبته وقوامها الف جندي والتي تدربت على ايدي مدربين اميركيين — في حاجة الى اكثر من ١٥ طائرة عمودية لنقل افرادها من مكان الى اخر في مطاردة الثوار في الوقت الذي لا يوجد في البلاد سوى ١٤ طائرة عمودية بعضها لا يزال قيد الصيانة .

وتقوم الولايات المتحدة الان بتدريب كتيبتين تدرب واحدة منهما في الولايات المتحدة وتدرب الاخرى في قرية (البراتيرو) بالسلفادور . وستحتاج كل كتيبة منهما حسب رأي قائد الكتيبة الخضراء الى ١٥ طائرة عمودية ، وهذا يعني ضرورة تزويد الكتائب الثلاث الجديدة باكثر من ٤٥ طائرة عمودية حديثة .

ويرى الدبلوماسيون الاميركيون أن الجيش السلفادوري كله لا يتوفر لديه طيارون ومهندسون وعمال صيانة لاكثر من عشر طائرات عمودية تزيد على ما يملكه .

ويؤكد الملحقون العسكريون الاميركيون في السلفادور أن قوات الحكومة قد فقدت السيطرة على اكثر من ربع رقعة البلاد . وقد نسف الكوماندو السلفادوريون اكبر جسر حيوي في البلاد رغم الحراسة الشديدة عليه . كما خربت هذه القوات اكثر من نصف طائرات الحكومة . وهي جاثمة على ارض مطار حربي بهجوم باغت على هذا المطار .

تخريب الشبكات الكهربائية

كما تقوم قوات الثوار حاليا بتخريب شبكة الكهرباء باستمرار مما يجعل سكان كثير من المدن والقرى يعيشون في ظلام دامس ويهاجم الثوار كذلك عددا من المرافق الحيوية في البلاد مما يهدد الاقتصاد الوطني بالانهيار .

وفي الايام الاخيرة اخذ الثوار السلفادوريون بمهاجمة ثكنات الجيش التي يستريح فيها عدد من الجنود الذين انهكتهم المعارك .

وتفخر قوات الثوار انها — على الرغم من النكسات القصيرة التي منيت بها خلال السنتين الاخيرتين — لم تندحر في مواجهة قوات الحكومة الا في معركة واحدة ، هي المعركة التي دارت رحاها في ١٧ كانون ثاني ١٩٨١ قرب مستوطنة (كامونز) غرب البلاد حيث قضي فيها على اكثر من ٩١ ثائرا .

التشكيك بكفاءة الضباط

والواقع أن نتائج الاشتباكات الشديدة التي تدور رحاها بين قوات الحكومة اليمينية والثوار اليساريين تميل — على عكس ما تدعيه المصادر الحكومية — الى صالح الثوار — وهذا ما يقض حاليا مضاجع ضباط البنتاغون الاميركية ، ويجعل هؤلاء الضباط يرتابون حقا بكفاءة وقدرة ضباط قوات الحكومة السلفادورية التي يدعمونها بالمال والسلاح والتدريب المستمر.

وجلية الامر ان ضباط الجيش السلفادوري بما فيهم وزير الدفاع (جوزه غارسيا) ونائب الرئيس (جيم عبد لقتريز) ورئيس الحرس الوطني (كارلوس كاسانوف) ، وجميعهم قد تخرجوا من الاكاديمية الحربية السلفادورية في اواسط الخمسينات ، اهتمامهم الاكبر هو اداء ادوار سياسية للقوى الداخلية في البلاد ، وقل أن يدركوا اسرار الحرب الحديثة وادارة شئونها . وقد قام الثلاثة المذكورون اعلاه باعلان ترقية انفسهم الى رتبة (لواء) في الجيش السلفادوري .

عن « الواشنطون بوست »

علاقات متبادلة بين الاقتصاد العالمى والاقتصاد الاسرائيلى
اسعار الوقود تشكل عاملا رئيسياً له اثره العميق
مشكلة العلاقات بين الدول المتطورة والدول النامية

الاقتصاد الاسرائيلي ليس جزيرة منعزلة ، بل توجد بينه وبين اقتصاديات دول اخرى صلات وثيقة متبادلة . ونحن نركز اهتمامنا هذه المرة في التطورات الاقتصادية الرئيسية التي طرأت على الاقتصاد العالمي في الفترة الاخيرة — ومع هذا — ففي ذلك معان وعبر للاقتصاد الاسرائيلي .

أن بعض الظواهر الرئيسية طبعت الاقتصاد العالمي بطابعها خلال العقود الاخيرة ، ففي العالم المتطور الذي يعرف احيانا بالنصف الشمالي للكرة الارضية ، تبلور نموذج «دولة الرفاه» كمرحلة اضافية لاحقة لمرحلة الدولة الصناعية . ومن ناحية اخرى ، ففي العالم النامي في القسم الجنوبي من الكرة الارضية ، قامت دول حديثة بعد انهيار النظام الاستعماري القديم . فكانت مشكلة هذه الدول الرئيسية تثبيت دعائم استقلالها الاقتصادي بعد بلوغها الاستقلال السياسي .

في كل من هذين السبيلين من التطور ، ظهرت على مر السنين مشاكل وضعت أمام امكانيات نيل تلك الدول لاهدافها علامة استفهام . ولكن حتى السبعينات لم تثر شكوك بالنسبة للطريق نفسها ، كما قام تعاون بين الكتلتين ، حتى ظهرت ازمة الوقود في العقد الاخير ، فخلقت تعارضا في المصالح . ولربما عجلت في مسيرات كانت ستتطور حتما مع الزمن على كل حال . ومن هنا فائدة الوقوف على ابعاد ازمة الوقود عن كثب .

أسعار الوقود كعامل أساسي

أن اهمية التغيير في اسعار الوقود تكمن في ضخامة كمياته . فبعد أن كان ميزان الدفع في الدول المصدرة النفط «اوبيك» متوازنا في ١٩٧٨ ، فقد توفر لديها فائض قدره ٧٠ مليار دولار في ١٩٧٩ ، و١١٠ مليارات في ١٩٨٠ . وكان هذا الفائض في العام الماضي ٨٠ مليار دولار . ومعنى هذا هو انتقال قوة شرائية هائلة من جميع دول العالم — الى ايدي مجموعة صغيرة نسبيا من الدول المصدرة للوقود وتمثل هذه الزيادة العجز في ميزان دفع الدول الاخرى في العالم . ثم اعقبت ذلك موجة ثانية من ارتفاع اسعار النفط باندفاع مفاجىء بدأ عام ١٩٧٩ . وقدر البعض أن الموجة الثانية ستدوم مدة اطول من سابقتها ، وان دول «اوبيك» يمكنها أن ترفع الاسعار باطراد حتى اواسط الثمانينات بعد .

وكان الرأي السائد حتى وان طرأ هبوط على الاستهلاك فان «اوبيك» ستقلل من الانتاج . وادعى بعض الاخصائيين انه حتى بعد اكتشاف مصادر نفطية جديدة خارج نطاق «اوبيك» ، مثل المصادر في بحر الشمال ، فلا يؤمل أن يؤدي ذلك الى هبوط في اسعار النفط بشكل يذكر . أما تطور مصادر الطاقة بالطرق غير المألوفة ، فلا يحتمل أن يتم قبل نهاية الثمانينات .

المؤثرات بالنسبة للدول المتطورة

واليوم ، وبعد سنتين ونصف السنة من بداية الموجة الثانية ارتفع الاسعار ، يمكن القول بان تلك التقديرات كانت مبالغا فيها أن طرق التوفير التي اتبعتها الدول الصناعية ادت الى هبوط استهلاك الطاقة في ١٩٨٠ الى نفس مستواه في سنة ١٩٧٢ وصحب ذلك زيادة حقيقية في الانتاج بلغت ١٨ بالمئة . أن هذه الحقيقة فندت الفرضية القائلة بأن زيادة في الانتاج يجب أن ترافقها زيادة في استهلاك الطاقة .

لقد ثبت انه بالامكان تحقيق الانماء مع الاقتصاد في استهلاك الوقود ، واستغلال تقنيات جديدة ذات نجاعة كبيرة اذا قيست بما نوفره من الطاقة . أن استعمال الطاقة من غير النفط قد ازداد بنسبة ٧ بالمائة بين ١٩٧٨ — ١٩٨٠ ، في حين هبط استهلاك النفط بنسبة ٨ بالمائة . وقد شمل هذا الواقع معظم الدول الصناعية التي اخذت تحمل المستهلك تكاليف الطاقة كاملة ، وذلك لتشجيع التوفير في استهلاك الوقود واستعمال الطاقات البديلة .

التلكؤ في النمو وأبعاده

لقد كان التوفير في استهلاك الوقود مدماكا واحدا فقط في استراتيجية الدول المتطورة للتغلب على العجز في ميزان دفعها وقد طبقت بالاضافة الى ذلك سياسة كابحة سببت تباطؤا في النمو وارتفاعا في نسبة البطالة . وبعد اربع سنوات من النمو بمعدل ٤ بالمائة سنويا ، فقد ارتفعت نسبة الانتاج الحقيقي للدول الصناعية في سنة ١٩٨٠ ، وفي ١٩٨١ بزهاء ١-٢ بالمائة فقط سنويا . وهذا التباطؤ في النمو ادى الى ارتفاع نسبة البطالة . ويبلغ عدد العاطلين في دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية اليوم حوالي ٢٥ مليونا . وقد توقف النمو في السنتين الاخيرتين في انكلترا والولايات المتحدة والمانيا ، وبلغت فيها نسبة البطالة ١٢ بالمائة في انكلترا ، و٩ بالمائة في الولايات المتحدة ، و ٦ بالمائة في المانيا . ويجدر التنويه بان هذا الواقع يمثل تضحية هائلة من قبل تلك الدول ، خصوصا اذا تذكرنا بان اهداف هذه الدول بعد الحرب العالمية الثانية ، كانت توفير العمل لكل شخص . وليس هذا فحسب ، اذ أن الضيم على السكان لم يقتصر على نسبة البطالة .

فحتى من زاول العمل لم يرتفع دخله كثيرا ، وقد تدنت الاجور احيانا . أن النمو السنوي الحقيقي في الاجر للعامل لم يزد في السنوات ١٩٨٠ — ١٩٨١ — ١٩٨٢ في بلدان السوق الاوروبية المشتركة سوى بحوالي ١ بالمائة فقط .

ورطة بالنسبة لسياسة الرفاه

وقد خلق هذا الوضع ورطة بالنسبة للمفاهيم الاساسية للسياسة الاقتصادية والاجتماعية لدول الرفاه الصناعية منذ اواسط القرن العشرين . فقد ازداد كثيرا



بقلم : عاموس عيران

وزن القطاع العام في النشاط الاقتصادي خلال العشرين سنة الاخيرة ، ومرد ذلك الى الالتزامات الاجتماعية التي قطعتها حكومات الرفاه على نفسها ، وليس الى زيادة عدد المستخدمين او الاستثمارات . وكانت الزعامات السياسية تشعر وكأنها أمام عهد جديد يتيح النمو الاقتصادي الثابت مع امكانية غير محدودة للخدمات من اجل رفاه المواطنين . وكانت هذه الظاهرة على اشدها في السويد اذ بلغت النفقات فيها لهذا الغرض حوالي ٣٨ بالمائة من الانتاج في سنة ١٩٨٠ ، مقابل ١٠ بالمائة في اوائل الستينات . كما حدث مثل هذا على نطاق اضيق في دول غربية اخرى . أن الحاجة للتغلب على مشكلة الطاقة اوجبت تقديرات مجددة لكي تستطيع هذه الدول أن تستمر بتحمل اعباء سياسة الرفاه مصحوبة باقتصاد مجمد . وقد استوجبت هذه الصعاب الاقتصادية قدرا اكبر من مخصصات بطالة ، والمساعدات الاجتماعية والمبادرات الشعبية في مجال التأهيل المهني والتأمين الوطني .

وعلى هذه الخلفية فقد كان العجز في الميزانيات متوقعا ، نظرا للتدني في النمو وفي نسبة المدخول من الضرائب ، في حين زادت النفقات الاجتماعية . ومع ذلك فقد بقي العجز في حدود ٢ر٥ بالمائة من الانتاج في ١٩٧٨ ، واقل من ذلك بعض الشيء في اوائل الثمانينات ، الامر الذي نجم عن انكماش في النفقات ، والذي بلغ اوجه لدى الدول التي عانت من نسبة مرتفعة من البطالة كبريطانيا والولايات المتحدة . ومن هنا هذا التوازن الذي جاء مدعوما بالوعي الشعبي لمصلحة الزعامة السياسية الملائمة .

الانجازات في نطاق ميزان الدفع والتضخم

ظهرت اثار هذه التنازلات في مجالي ميزان المدفوعات والتضخم المالي ، فالعجز في ميزان دفع سبع الدول الصناعية الكبرى والذي زاد الى اكثر من ٢٠ مليار دولار بين ١٩٧٩ — ١٩٨٠ عاد فانخفض وبنفس هذا القدر في ١٩٨١ . ففي ١٩٨١ هبط التضخم المالي بعد ان كان في ارتفاع مستمر بين ١٩٧٨ — ١٩٨٠ ويؤمل أن يستمر الانخفاض في ١٩٨٢ حيث يتوقع أن يكون معدل نسبة التضخم المالي في الدول المتطورة اقل من ١٠ بالمائة .

وجدير بالذكر أن هذا الضغط الذي خلق واقعا اقتصاديا لموجهي دفة السياسة ، فتح بابا لطرق شتى في ادارة الاقتصاد الوطني . فمن ناحية وقفت حكومتا انجلترا والمانيا اللتان طبقتا الطريقة الكلاسيكية في الانكماش الاقتصادي لمعالجة تغيير المبنى المطلوب للاقتصاد . ومن ناحية اخرى تجرب الولايات المتحدة الان استعمال وسائل سياسية اخرى تنحصر اساسا في مسألة النقد ، لتحصل على نفس الاهداف التي تثبت الاسعار وتؤدي الى استقرار العملة وتستهدف هذه الاوساط حل المشاكل الاقتصادية بدون اللجوء الى الكبح الاقتصادي أو البطالة ، بل عن طريق النمو وتوفير العمل . اما الفرق بين الطريقين فلم يظهر بعد في النتائج ، بل هناك حاجة لتجربة اخرى للتأكد من افضلية احداهما على الاخرى .

تغييرات في نسب الفائدة

كان الثمن الباهظ الذي دفعته الدول المتطورة لقاء غلاء الوقود جزءا من الثمن الذي دفعه العالم كله . ذلك أن تلك الدول اعتمدت في سياستها على كبح الجماح النقدي . وقد ادى ذلك الى ضغط على اسواق العملة ، وارتفاع نسبة الفوائد وعدم استقرارها . وهذا الوضع افاد في توازن حساب العملة الاجنبية لتلك الدولة ، ولكنه اثر على الاستثمار وتوفير الاعمال ، وهذه بدورها ادت الى تفاوت في نسبة الفوائد ، كما ادت الى تباطؤ في سرعة الاستثمارات والتطوير .

التأثيرات على الدول النامية

كان تأثير هذه التطورات شديد الوطأة على اقتصاد الدول النامية ، اذ اضطرها لدفع اسعار باهظة لقاء الوقود ، مع تقلص الاسواق لاستيعاب منتجاتها من جراء سياسة الكبح التي اتبعتها بعض الدول

وبينما تغلبت الدول المتطورة على مشاكل ميزان الدفع والتضخم المالي — ولو «بتضحيات» فقد حرمت الدول النامية من انجاز كهذا . وفي حين اخذ العجز في ميزان دفع الدول المتطورة يتضاءل منذ ١٩٨١ ، فان العكس من ذلك كان من نصيب الدول النامية .

أن تأثير ذلك على الديون الخارجية للدول النامية كان حتميا ، وقد ازداد حجمها من ٥٦ مليار دولار في اوائل السبعينات ، الى ٤٠٠ مليار دولار في ١٩٨٠ ، والعجز في ميزان الدفع للدول النامية حدث مثله في نفس الوقت لدى الدول الصناعية ايضا أن ازمة النفط اثرت سلبيا على العالم كله عدا الدول التي تصدره — فكان على الدول النامية الاستعانة بقروض البنوك التي تمنح بالشروط السائدة في السوق ، بدل الاعانات من دولة صناعية متطورة والذي يكون اسهل عادة ،

ففي اوائل السبعينات كان التسليف من البنوك يشمل حوالي ربع الديون العامة للدول النامية . أما في ١٩٨٠ فبلغ اكثر من النصف . أن مبالغ الديون وفوائدها زادت من ٨ مليارات دولار في ١٩٧١ الى ٧٥ مليارا في ١٩٨٠ . كما أن استحقاقات الدفع كانت اسرع من النمو الذي تحققه القروض ، وذلك لسرعة ارتفاع نسبة الفوائد التي فاقت ارتفاع نسبة للتضخم المالي .

زهاء عشر دول تجد صعوبة في تسديد ديونها

في ضوء هذه التطورات ، لا عجب اذا اتضح في السنوات الاخيرة بان ليس كل الدول المدينة يمكنها أن تسدد ديونها مع الفوائد . وهناك حوالي ١٠ دول في هذه المجموعة منها جاميكا ، بيرو ، وتركيا ، والسودان ، وزائير ، وبوليفيا ، ونيكاراغوا وليبريا ، وكوستاريكا ، وبولندا . وبسبب كل هذه الحالات فقد حددت طريق للمعالجة ، بغية منع انهيار هذه الدول الافلاس ، والامتناع عن الدفع .

وبدلا من هذا تبدأ مفاوضات حول وضع جدول زمني لتسديد الدين . وحتى بعد انتهاء مثل هذه المفاوضات ، يتضح اكثر من مرة بان الاتفاق الذي تم لا يصمد بوجه الواقع ، وانه لابد من الدخول في المفاوضات ثانية حول جدول زمني جديد لتسديد الدين . كما ترغب الدول الدائنة في اشراك صندوق النقد الدولي في المشكلة ، لانه يشترط مساعدته بتنفيذ برنامج للاصلاح الاقتصادي ولانه يبعث برجاله احيانا لمراقبة طرق انفاق العملات الصعبة . أن مثل هذه الظاهرة هي احد الاسباب التي تزيد من خطورة المجازفة في تقديم قروض من هذا النوع . وثمة ظاهرة اخرى هي أن السلف من البنوك الدول النامية تكون مركزة نسبيا . فمثلا أن زهاء ٨٣ بالمائة من القروض التي منحتها البنوك الامريكية للدول النامية — تنفذ من قبل البنوك الكبيرة .

الاقتصاد الاسرائيلي

لقد تناولت في مقالي التطورات في الاقتصاد العالمي غير أن من الواضح هو أن هذا كله ينطوي على عبرة بالنسبة لنا كذلك . زد على ذلك أن الاقتصاد الاسرائيلي ، اكثر من اقتصاد دول كثيرة اخرى ، يعتمد على ما يستجد في ميدان الاقتصاد العالمي . وهذا الاعتماد ناجم عن الدور الهام الذي تلعبه التجارة الخارجية في نشاط الاقتصاد الاسرائيلي . أن قيمة الاستيراد عندنا اكبر من قيمة الانتاج الوطني وعلى هذا فاننا نشعر بكل هزة قد تصيب الاقتصاد العالمي فورا . وعندما يطرأ تغيير على اسعار الوقود او غيره من البضائع الاساسية الاخرى التي يترتب علينا استيرادها فان هذا يؤثر على التضخم المالي في اسرائيل ، ويزيد من العجز في ميزان الدفع . وعندما يحدث انكماش او تباطؤ في اقتصاد دول الغرب ، فان العقبات تتراكم على طريق الصادرات الاسرائيلية ، فيصبح تصدير الماس اكثر صعوبة ، ويزداد التنافس في صناعة النسيج العالمية ، وتتقلص حركة السياحة .

ان للاقتصاد الاسرائيلي الخطوط الرئيسية لطابع اقتصاد متطور ، الا انه اقتصاد نام في نفس الوقت . أن علينا ان نتناول مشاكل خاصة من جراء العبء الامني والاهداف التي وصفناها نصب اعيننا في مجال الرفاه الاجتماعي . من هنا فاننا لا نستطيع أن نسمح لانفسنا بتقليد حلول وجدت ملائمة لمشاكل دول اخرى تقليدا ميكانيكيا . أن علينا أن نجد اذن الرد الذي يتيح لنا العودة الى طريق النمو وزيادة الانتاج ، مع تقليص الاعتماد على المساعدات الخارجية وتفادي البطالة مع الحفاظ على سرعة بطيئة لارتفاع الاسعار . وبلوغ هذه الاهداف لا يتحقق في سنة واحدة ، اذ ان ذلك يتطلب التخطيط والتنفيذ لفترة زمنية طويلة .

الخلافات تهيمن على التحالف الغربى
اميركا تعيد النظر فى التزاماتها نحو اوروبا

طابع الاستعجال الذي رافق زيارة وزير خارجية المانيا الغربية هانز جنشر لواشنطن في الاونة الاخيرة ، ثم زيارة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ، دليل واضح على أن الازمة التي يواجهها التحالف الغربي قد وصلت الى نقطة خطرة . وهذا التحالف قد يواجه اضرارا يصعب اصلاحها .

فالخلافات بين الدول الغربية اصبحت واسعة بحيث أن وزير الخارجية الاميركي الكسندر هيغ — المدافع المتشدد عن التحالف الغربي — وغيره من المسؤولين في البيت الابيض ، قد توصلوا الى استنتاج بأن من الافضل للالمان والفرنسيين أن يعرضوا قضيتهم أمام الرئيس ريغان وأمام الراي العام الاميركي .

ولقد اصبح واضحا ايضا ، ان التوتر داخل الحلف لا يبشر بالخير لقمة حلف الاطلسي المقرر أن تعقد في شهر حزيران القادم . والقمة الاقتصادية لدول الغرب الصناعية وقد اجتمع وزير الدولة البريطاني السير روبرت ارمسترونغ في واشنطن مؤخرا وبشكل سري مع المسؤولين الاميركيين ، وعلم فيما بعد أنه خرج من الاجتماعات منزعجا من الانشقاق والخلافات في وجهات النظر .

ويشعر الفرنسيون ايضا بالقلق ازاء تضاؤل قدرة المستشار الالماني هيلمت شميدت على معالجة الشقاق داخل حزبه الحاكم ، كما ان الفرنسيين قد شعروا بالغضب لمطالب حزب المستشار شميدت بأن تدرج الاسلحة النووية الفرنسية في قائمة محادثات جنيف للسيطرة على التسلح .

الحرص على مستقبل حلف الاطلسي

ولحرصه وقلقه على مستقبل حلف الاطلسي ، فان الرئيس ريغان انه مستعد لان يذهب الى المدى الذي يجعل من فرنسا حجر الاساس لسياسة الولايات المتحدة في اوروبا . وفي نفس الوقت فان ميتران وجنشر منزعجان للنزعة التي تسود الكونغرس والراي العام الاميركي حول الحاجة لبقاء القوات الاميركية مرابطة في اوروبا .

وقد سئل مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون السياسية لورنس ايجلبرجر عن جدية التصريحات التي ادلى بها السناتور تيد ستيفنز وقال فيها ان الوقت قد حان لان تراجع الولايات المتحدة التزاماتها تجاه أوروبا الغربية على ضوء ما اسماه باستعداد الدول الاوروبية للاعتماد على السوفيات في تجارتهم اليومية وقد رد ايجلبرجر على السؤال بعناية حيث قال انه لا مناص من الاعتراف بحقيقة تزايد الحديث في الولايات المتحدة حول الاستياء من الدول الاوروبية لمساهمتها الضئيلة في الدفاع عن الغرب ، وردود الفعل التي صدرت عنها ازاء الازمة البولندية . لكن ذلك لا يشكل اساسا لانسحاب وشيك للقوات الاميركية من اوروبا . وعلى اي حال علينا ان نتذكر قرار

• جينشر

مانسفيلد في اوائل السبعينات الذي دعا الى سحب ١٨٠ الف جندي اميركي من اوروبا ، وعلينا لذلك أن نكون واعين بأن هذه القضية تشكل مشكلة للولايات المتحدة .

وفهم ان الرئيس ريغان قد ابلغ ميتران وجنشر بأهمية اظهار وحدة حلف الاطلسي خلال مؤتمر القمة القادم للحلف .

عرقلة عملية مد الانابيب

كما اكد ريغان ايضا الاهمية التي يعلقها على زيارة وفد اميركي رسمي لاوروبا للتفاوض حول تشديد القيود التجارية ضد الاتحاد السوفياتي . لكن مهمة الوفد الاميركي هي مجرد وسيلة لانقاذ ماء الوجه بعد أن بدأ الاميركيون يعترفون على كره بأن الاوروبيين مصممين على الالتزام . باتفاق مد انابيب الغاز من سيبيريا للغرب .

لكن ريغان على اي حال لم يتقبل بعد فكرة أن الولايات المتحدة فقدت قدرتها على التأثير على الجدول الزمني لتنفيذ مد الانابيب او حتى على نتيجة الاتفاق . كذلك عمدت الولايات المتحدة الى فرض حظر على بيع بعض المعدات اللازمة لعملية مد الانابيب واوضحت انها لن ترفع هذا الحظر الا بعد تقديم تنازلات من جانب الدول الاوروبية الحليفة .

وقد يؤدي هذا الحظر الى تأخير مد الانابيب لمدة عامين ، لكنه قد يرفع اذا تعاونت الحكومات الاوروبية مع الوفد الاميركي في تشديد القيود التجارية ضد الاتحاد السوفياتي .

تطبيق مبدأ المتاجرة

وطبقا لما صرح به جنشر ، فان الاوروبيين سوف يصرون على تطبيق مبدأ المتاجرة الحرة مع الاتحاد السوفياتي كما يطبقونه مع الدول الاخرى الا في حالة المعدات التكنولوجية الرفيعة المستوى ، كما يصرون على عدم المساس بالعقود المبرمة مع موسكو .

وبعد اجتماعه مع ريغان لمدة ثلاث ساعات ، اكد الرئيس ميتران انه كان هناك انسجام واسع حول جميع المسائل المتعلقة بالعلاقات بين الشرق والغرب ، لكنه اضاف قائلا انهما اختلفا حول مشاكل معينة .

وقد تناولت محادثات ريغان وميتران فوائد القروض الاميركية العالية التي الحقت اضرارا باقتصاد الدول الاوروبية ، لكنه اتضح انه لا يمكن عمل شيء بهذا الشأن في الوقت الراهن .

واشار ميتران الى انه يتوقع انخفاض هذه الفوائد قبل عقد قمة الغرب الاقتصادية في حزيران القادم .

وفي حديثه عن التحالف الاطلسي قال ميتران أن دول الحلف يجب أن تبني قوة حقيقية وتقيم توازنا عسكريا مع السوفيات ثم تتفاوض معهم بعد اقامة مثل هذا التوازن . وشدد ميتران على اعطاء الاولوية لمفاوضات السيطرة على التسلح .

عن «الصنداي تايمز»

ما ضاع حق

عز الدين المناصرة (?)

قال هبنقة : قال عمر : لا يسأل الرجل فيما يضرب زوجته

قالوا : صدق الفاروق .

قال هبنقة : ولكن .. أليس من حق الزوجة أن تسأل لماذا تضرب .

قالوا : بلى .. صدقت يا أبا الدغفاء .

قال : وأنا أسأل بدوري ، لماذا أعامل بمثل هذه الطريقة ؟؟ وتهضم حقوقي بهذه الصورة .

قالوا : شكواك جديرة بالدراسة .

قال : الدراسة لا تكفي وحدها ، أريد حقي ، أريد حلا لمشاكلي وقضاياي .

قالوا : انتظر أيها الاحمق ... بصلتك محروقة دائما ، هكذا أنت أبدا .. لا تجيد انتظارا او اصغاء .

قال هبنقة : ضاع عمري على محطات الانتظار ... حتى نسيت وجهة سفري ... اسمعوا أيها العقلاء .. حل «ميسرة» الاكول ضيفا على قوم ، فذبحوا حماره وقدموه له عشاء فاخرا فأكله كله ، وهو لا يدري أنه يتعشى حماره ، وفي الصباح .. أراد أن يرحل ، فطلب حماره فقالوا له : حمارك في بطنك .

وأنا — يا خلق الله — حقي في بطونكم .. ويدي في حلوقكم ... كرهت الانتظار ... مللت الوعود .. ساهشم الكرة الارضية على رؤوسكم .. وأمزق خرائط المعمورة التي تبين الحدود والاتجاهات ... ما ضاع حق وراءه مطالب .

الزاوية الصحية في ...

النوم نعمة لاتقدر

اعداد : فريدة جاموس ـ اريحا

يمكن القول بأن النوم من افضل النعم التي منحت للانسان ، وهو ينشأ عن الحاجة الى الراحة ، ويمكن للانسان ، عن طريق النوم أن يجدد قواه التي انهكت اثناء اليقظة .

فالحركة الميكانيكية للنوم لم تكتشف الا منذ أعوام قليلة ، فالمخ ليس الا مجموعة من الموجات المتضاربة ، الشبيهة بالتيار الكهربائي ، وعندما تنعدم المؤثرات على هذا التيار الاتية له من داخل الجسم ، او من خارجه ، يحل النعاس ، وعندما يصل النعاس الى درجة معينة ، تسكن هذه الموجات وتنام .

فالنوم العميق لا غنى عنه للصحة ، سواء الجسمية منها او النفسية ، فهو لازم لتوازن الانسان صحيا وفكريا ، فالشخص الذي لا ينام فترة كافية . سواء اكان ذلك بارادته ـ كان لا يعطي لنفسه ساعات نوم كافيه ـ او بغير ارادته كان يعاني من الارق ـ تتأثر صحته بلا شك بصورة واضحة .

والانسان البالغ تلزمه فترة من النوم تتراوح من ٧ الى ٩ ساعات يوميا ويتوقف ذلك على طبيعة الشخص نفسه ، فلا توجد قاعدة ثابته في هذا المجال ، ولكن يمكن القول بانه نظرا للتعب والمجهود الذي يبذله الانسان ، فان النساء يحتجن الى فترة من النوم أطول من الرجال ، وفي نفس الوقت يلزمهن وقتا اكبر ، لتجديد الطاقة التي يفقدنها .

وفي اثناء النوم تقل حركة المخ ، وتقل ضربات القلب ، وينخفض ضغط الدم في الشرايين . ومن العقل الباطني تلوح بعض الصور والخيالات ، التي تثير حلقات متتابعة من حياتنا ، سواء القريب منها او البعيد ، وبعض هذه الخيالات يكون غامضا وغير واضح ، وهذا ما يسمى بالاحلام .. وفي ايامنا هذه ، حيث الحياة قاسية ، وكل فرد منا يتحمل اعباء كثيرة ومرهقة ، فانه يلزم المحافظة على الراحة الشخصية بكل السبل ، ويلاحظ انه عندما يكون الشخص مرهقا جدا ، او عصبي المزاج ، او متوتر الاعصاب ، فان النوم في هذه الحالة لا يتأتى بسهولة ، وهنا يكون من الخطأ اجبار الذات على النوم بأي ثمن، لان اليقظة والارق يتعارضان مع الهدف المراد ، وهو النوم ، ولكن الطريقة الوحيدة للنعاس ، هي عدم التفكير والاسترخاء وترك الامور والافكار جانبا .

السرير .. الفراش : ـ

وفي اغلب الاحيان لا يهتم الناس بالسرير او الحشية «المرتبة» التي ينامون عليها ، ولكن النوم المريح في الواقع يستوجب أن يكون طول السرير واتساعه كافيين .. ومن المستحب جدا ان يتدثر المرء بالاغطية ، ويتقلب في فراشه يمنة ويسرة .

والحشية يجب أن تكون منبسطة ، ومتماسكة ، وأن تفرد الملاءة عليها تماما وبنظام ، مع بعض الاغطية الخفيفة «على الا يزيد وزنها باية حال على ثلاثة كيلو غرامات» .

فالسرير القصير ، ذو الحشية الرخوة الضيق ، ذو الوسائد العالية الثقيلة ، والاغطية السميكة جدا ، يكفي في حد ذاته لان يقلق راحة اي فرد . وهناك عنصر اخر هام للوصول الى نوم مريح ، الا وهو أن تكون الغرفة التي ينام فيها الفرد متجددة الهواء .. ويفضل تماما فتح احدى النوافذ اثناء النوم ، لتجديد الهواء ، فالجسم يكون دائما في الفراش ، ولكن الرئتين يجب أن تزودا بالهواء النقي .. والحالة الوحيدة التي يجب الاحتراس منها عند النوم وفتح النافذة ، هي الهواء البارد الناشيء عند الفجر .

وقد يحدث أن يذهب المرء الى فراشه ليلا متعبا مكدودا ويعاني من ضغط مرهق ماته في هذه الحالة ، حتى اذا غلبه النوم ، يكون نومه نوما متقطعاغير متواصل، ولا تسترخي العضلات المنهكة ، وعند استيقاظه يشعر بانه لم يسترح وانه ما زال مرهقا .

وهناك طرق عدة للوصول الى الاسترخاء الكامل كالتمرينات الرياضية ، مثل اليوجا أو أية تمرينات رياضية تعمل على جلب الاسترخاء .

الوضع الصحيح عند النوم

يختلف الوضع الصحيح عند النوم من حالة الى اخرى ، فقد يكون النوم على الظهر ، او على الصدر ، او على احد الجانبين ، أن ذلك له اهمية كبيرة ، لان كل شخص يتقلب اثناء النوم ، ويغير من الوضع الذي كان عليه .

ولكن يمكن القول ، بأن افضل الاوضاع عموما للنوم الصحيح ، هو النوم على الجانب الايمن ، مع وضع الرأس على الوساده ، وبحيث تكون الذراعان مثنيتين، وتكون الساق اليسرى مسترخية .

وفي حالات معينة يتغير الوضع عند النوم كان يعاني الشخص من الم في الظهر ، او اذا كان معتادا على التقوس اثناء النوم ، او النوم بدون وسادة ، او دفن الوجه في الوسادة اثناء النوم .

مسجل صغير لنشاط القلب



● المسجل الصغير لنشاط القلب على مدار الساعة ويعمل بالبطارية الجافة

انتجت احدى الشركات البريطانية آلة تتمكن من تسجيل ١٠٠،٠٠٠ ضربة لقلب الانسان على مدار الساعة ، اي خلال ٢٤ ساعة ، وتقول الشركة الصانعة انها طورت بالفعل آلة تسجيل للقلب ما زالت قيد الاستعمال منذ ٧٠ سنة وخضعت هذه الالة الى بسلسلة من التعديلات بقصد جعلها متوفرة في اي مكان من امكانية نقلها يدويا .

وكانت الالة الاولى ضخمة جدا وثابتة ثم تحولت الى الة نقالة يمكن دفعها على عجلات من جناح الى اخر في نفس المستشفى ، ثم تطورت الى الة يمكن حملها من قبل الطبيب ووضعها في سيارته وحملها من قبل المريض ذلك لان وزنها لا يتجاوز ٤٨٠ غراما ولا تزيد مقاساتها عن ١٢٠ × ٩٠ × ٤٠ ملم .

وتضم الالة جهاز تسجيل يعمل باستمرار لمدة ٢٤ ساعة ويسجل نشاط قلب المريض في حالة العمل او الاسترخاء او النوم .

ولا يحتاج كل مريض لمثل هذه الالة ، بل يقتصر استعمالها على المرضى الذين يحتاجون الى تشخيص حالة قلوبهم بدقة او اكتشاف ردة فعل القلب لدواء معين اضافة الى عدم اجبار المريض على المكوث في المستشفى .



الاستفادة من الحشرات لعلاج الدمامل

كتب الكثير عن مضار ومساوىء الحشرات ، ولا يكاد يمر يوم دون أن نسمع او نقرأ عن ما تسببه الحشرات المؤذية من اضرار اقتصادية وصحية لا حصر لها . وبالرغم من هذا فلا زلنا ننسى او نتناسى المنافع الجمة التي تسديها الحشرات لبني الانسان ، حتى قيل في هذا الصدد .

«خذ الحشرات من العالم اليوم .. ولن تجد البشر بعد غد» . فلولا الحشرات لما كنا ننعم بوفرة النباتات من فواكه وخضروات وغيرها بسبب عدم اتمام عملية التلقيح ، ولولا الحشرات لما عاشت كائنات حية كثيرة تستفيد منها كطعام لها مثل الطيور والاسماك . هذا الى جانب أن كثيرا من الحشرات تنتج لنا مواد نافعة مثل الحرير والعسل والصبغات . وحتى بعض العقاقير الطبية .



خنافس « البليستر » مصدر جديد لعقار ضد الدمامل .

وفي هذا الصدد . نشر مؤخرا بعض علماء جامعة كاليفورنيا خبرا مفاده أن مستخلصات «الذبابة الاسبانية» وهي نوع من الخنافس المنتشرة في كثير من مناطق العالم الحار ، يمكن الاستفادة منها في علاج الدمامل والبثور والثآليل الجلدية المختلفة ، فالمعروف عن هذه الخنافس ، وتسمى احيانا بخنافس «البليستر» ، انها سامة جدا اذا تناولها الانسان بالخطأ عن طريق الفم ، كما انها تسبب تقيحات شديدة اشبه بالحروق الجلدية عند ملامستها .

وترجع هذه الخاصية السامة الى وجود مادة كيميائية بيضاء بلورية اشبه بالسكر تسمى «الكانترادين» . وهذه المادة موجودة على هيئة ذائبة في محلول دم هذه الحشرات وقد استخدمت في الماضي كوسيلة طبيعية لتعذيب الاسرى . كما زعم بعض البحاث، منذ حوالي ٢٠٠ سنة ، أن لمادة «الكانتراديم» خصائص مثيرة للشهوة .

ومع هذا فهم يؤكدون بأن للمادة السامة فوائد طبية كبيرة اذا ما استخدمت بكميات قليلة ضد دمامل وبثور الجلد ، تماما مثل سم النحل وسم الافاعي والثعابين الذي يستخدم بكثرة لعلاج بعض الامراض .

●

وفاة عالم ياباني

علم من مصدر طبي في مدينة كيوتو أن هيديكيا يوكاوا الحاصل على جائزة نوبل للفيزياء عام ١٩٤٩ من ابحاثه على الميزون وهو جزئية مكهربة ذات كتلة وسط الالكترون والبرتون قد توفي في كيوتو اثر صراع طويل من المرض .

وكان يوكاوا ٧٤ عاما يعمل استاذا في جامعة كيوتو ، وقد نشر بصفة خاصة كتاب البحث بشأن الميزون ومدخل الى نظرية الكلمات والعلم المتناهي في الصغر .

تجارة الكمبيوتر تغزو العالم الثالث

يتوقع الخبراء اتساع نطاق استخدام الكمبيوتر في الدول النامية في المرحلة القادمة . وجاء في تقرير صدر مؤخرا عن منظمة الامم المتحدة أن دول العالم الثالث اصبحت في امس الحاجة للخبرة والمعرفة في مجال الكمبيوتر لاستخدامه في تنفيذ برامج التنمية والخدمات وخاصة في مجال الصحة والتعليم .

وقد ادركت الدول الصناعية ذلك وتوجهت لتسويق اجهزة الكمبيوتر التي تضعها في اسواق العالم الثالث ، وتشجيع الحكومات والمؤسسات في هذه الدول على تطوير الخبرات في مجال استخدام الكمبيوتر ، وكانت اليابان اول البلدان الصناعية التي اجرت اتصالات في هذا المجال مع الاقطار النامية . وبادرت بانشاء مركز اطلقت عليه اسم المركز الدولي للتعاون في مجال استخدام الكمبيوتر ، ومهمة هذا المركز تنحصر في عقد الندوات والقاء المحاضرات مما احدث التطورات في مجال الكمبيوتر واستعماله ، ودعوة المسؤولين في العالم الثالث لزيارة اليابان ومشاهدة احدث اجهزة الكمبيوتر التي تم انتاجها . وايضا تقديم اجهزة الكمبيوتر لاقطار العالم الثالث في اطار المساعدات الثقافية .

وقد انشأت بريطانيا هي الاخرى مؤخرا مجلس تطوير الكمبيوتر ، وهدفه مساعدة الدول النامية على وضع الخطط الخاصة بالكمبيوتر وتأسيس مراكز للتدريب على استعماله ونشره في جامعات هذه الدول .

هنا وهناك

العلاج يؤدي الى التسمم

واشنطن ـ اثبتت التجارب التي اجراها الاطباء في احد المراكز الطبية بواشنطن أن عقار «الاتريل» كان يستخدم في علاج بعض انواع السرطان يؤدي الى حدوث حالات تسمم في حالة تناوله لفترة طويلة .

ويؤكد ذلك ايضا الدكتور ارنولد ريلمان المحرر بمجلة الطب البريطانية بقوله أن الابحاث اثبتت عدم صلاحية هذا العقار وأن له اثار جانبية غير مأمونة وذلك بعد اختباره مؤخرا على ١٧٨ مريضا والجدير بالذكر أن العقار كان مستخدما قبل ثبوت اضراره في ٢٧ ولاية في امريكا .

بدلة ضد البرد

توصلت احدى الشركات البريطانية الى تصميم وتنفيذ بدلة على شكل الشرنقة خاصة باستخدام العاملين في مجال حقول البترول لحمايتهم من الاجواء الباردة ... وهي مصنوعة من الياف اطلق عليها اسم «ديكوباد» وهي مادة مثل الفراء الصناعي ... ولها خاصية العزل ...

والديكو باد يعد من المواد الفعالة في مجال الانقاذ في الاجواء الباردة لان له القابلية على امتصاص الرطوبة وابعادها عن الانسان الملتف بها ... وقد اثبتت فعاليتها في استعادة حرارة جسم الانسان قصير... في وقت قصير جدا ... ويصل سعر البدلة الى ٨٠ دولارا .

ممرضة اليكترونية .. للعناية بالمريض

احدى الشركات البريطانية ابتكرت نظاما جديدا للعناية المركزة بالمستشفيات ... يعتمد النظام الجديد في وضع اجهزة الكترونية بجوار سرير المريض .. تقوم بعمل المتابعة الوردية المستمرة لحالة المريض الصحية .. الجهاز يقوم باخطار الطبيب بحالة المريض كقياس ضغط الدم، ومعدل ضربات القلب والتنفس ونشاط المخ . ودرجة حرارة الجسم .

وهو يعمل بصورة مستقلة .. فهو متصل بكمبيوتر مركزي .. مما يسهل مراقبة اكثر من مريض في وقت واحد .. الجهاز يعتبرونه ممرضة الكترونية .

الصينيون سبقوا الغرب في الطب

نيويورك ـ عن الاكتشافات العلمية عند الصينيين في مجال الطب والكيمياء في العصور القديمة تدور فصول الكتاب الجديد الذي صدر مؤخرا في الاسواق الامريكية بعنوان «العالم في الصين» من تأليف جون فيوام الاستاذ بجامعة هارفارد والذي استغرق اعداده ٣٥ عاما متصلة بين البحث والتنقيب عن الاسرار التي خلفها الصينيون في هذا المجال ويقول المؤلف أن الصينيين قد ادركوا اسرار الفلك ودوران الارض منذ ١٤ قرنا قبل أن يكتشفها جاليلو في اوروبا وانهم سبقوا الاوروبيين بمئات السنين في علم الفلك والمغناطيس وعلم الاحياء والطب وقد توصل الصينيون الى تحضير دواء لاطالة العمر وهو ما يهتم به الغربيون حاليا ويسعون الى تحقيقه .

حذار من المواد المعلبة

حذر الاطباء البريطانيون المرضى بارتفاع ضغط الدم بسبب تناول المواد المعلبة .. بحجة أن هذه الاطعمة عادة ما تكون نسبة الملوحة فيها مرتفعة .

واقترح الاطباء على الشركات المنتجة لهذه المواد الغذائية ضرورة كتابة التركيب على المعلبات لكي يتفادى المصابون بهذه الامراض تناول المواد الغذائية التي تحتوي ما يزيد على النسبة المطلوبة من الاملاح والمواد الاخرى .

مخاطر ومضار المشروبات

بدأت الحكومة البريطانية مؤخرا حملة للحد من ارتفاع نسبة المدمنين على المشروبات الكحولية .. ذلك الادمان الذي يكلف وزارة الصحة هناك كثيرا .. ولم تطالب الحملة المدمنين بالاقلاع على المشروبات بل دعتهم الى احتسائها بكميات معقولة ..

وقال نورمان فولر وزير الخدمات الاجتماعية في بيان : انه لا يحبذ فرض ضرائب اعلى .. بل يريد نشر ثقافة افضل عن مخاطر ومضار المشروبات .

تيار الفكر العالمي :

جوناثان سويفت» والحرية الأنسانية

دراسة وتقديم : وائل صفوري

ـ ٢ ـ

اذا أردنا ان نفرق بين الثقافة والحضارة ، قلنا أن الثقافة هي مجموع ما لدينا من معارف في العلوم ، والفنون ، والاداب ، وهي معارف ذهنية قد لا نمارسها في العمل والحياة .. اما الحضارة فهي العمل بهذه المعارف والعيش طبقا لها .

فالثقافة معرفة ، والحضارة مستوى من العيش .. وكلما ازدادت المعرفة وتنوعت أرتقى المستوى الثقافي .. وكلما أرتفع مستوى العيش أرتقى المستوى الحضاري .

كتب سويفت «قصة برميل» في سبيل «النهوض بجميع البشر» وقصد بها اظهار «انواع الفساد البشعة المتعددة في الدين والعلوم» ومحور الفكرة يدور حول السخرية من ثلاثة اخوة ، بيتر وجاك ومارتن الذين يمثلون الكنيسة الكاثوليكية والمنشقين عن الكنيسة ـ اتباع المصلح الديني السويسري كالفن ـ والكنيسة الانجليزية ـ المتصفة بمبادىء مارتن لوثر.

وفي هذه القصة يخلف الاب في وصيته معطفا لكل من اولاده الثلاثة ، ويشرح لنا سويفت أن المعاطف تمثل رداء التقوى ، وأن وصية الاب التي تضمنت تعليمات حازمة متعلقة بطريقة لبس هذه المعاطف تمثل العقيدة المسيحية .. ويتكشف الاخوة الثلاثة جميعا عن اهم اشخاص سيئو الاخلاق ، وفي تتبع مراحل حياتهم يبين سويفت كيف أن ضعة الانسان تؤدي الى افساد الايمان (أو الدين) .. وفي سياق هذا العرض يتطرق في عدة مناسبات الى الاشارة الى الاثر السيء للفساد في التعليم .

وقد قدر لهذا الكتيب أن يؤثر تأثيرا مباشرا في حياة سويفت كأحد رجال الكنيسة .. فبينما أدرك قادة الادب في عصره أن الكتيب من انتاج عقل لامع منفتح ، وبينما صادف نجاحا ضخما يزيد في قدر الكاتب ومكانته ، الا أن رجال الدين ومستشاري العرش الدينيين وبعض اصحاب النفوذ من الطبقة الحاكمة دمغوا الكتيب بانه هجوم صارخ مارق على الدين بصفة عامة ، وعلى الكنيسة الانجليزية بصفة خاصة .

وقد ترتب على عداوة هؤلاء القضاء على كل أمل لسويفت في بلوغ منصب عال في الكنيسة الانجليزية .. ولم تغتفر الملكة آن التي خلفت الملك وليم على العرش ، لسويفت تهكمه القارص ، ولم يفده انه في الطبعة التالية للكتيب قدم له باعتذار ، كما لم يفده انه نشر كتيبا بعنوان «المشروع للنهوض بالدين» يرجو فيه الملكة أن تصر على أن تكون الشخصية الخلقية الرفيعة شرطا للعمل في السلك الكنسي .. فقد فشلت كل هذه المحاولات في أن تخفف من غضبها عليه ورفضت طول حكمها أن تجعل منه اسقفا .

ومن سخريات الامور أن سويفت جلب على نفسه بقلمه سمعة أنه رجل غير متدين .. فاذا حكمنا عليه بقيم عصره وجدنا انه كان مسيحيا طيبا وراعيا صالحا ، مدققا تقيا في تأدية واجباته .. غير أن بغضه للنفاق بلغ به حدا جعله بدلا من أن يبدو احسن مما هو في الواقع ، صار يجد متعة في أن يبدو اسوأ مما هو عليه .

بين الدين والسياسة

وفي الفترة ما بين ١٧٠٤ و ١٧١٠ ، أوفد سويفت مرتين الى انجلترا كمبعوث رسمي عن كنيسة ايرلندا للحصول على تأييد الساسة الانجليز لرفع دخل القساوسة الايرلنديين الفقراء .. ولقد فشل في المرة الاولى رغم انه كان يفاوض حكومة من حزب الاحرار ، وربما يعود ذلك الى أن كتابته ضد المنشقين عن الكنيسة اغضبت اصدقاءه الاحرار السابقين الذين اصبحوا بالتدريج يعتمدون على أصوات هؤلاء المنشقين في الانتخابات .

وفي المرة التالية وجد سويفت نفسه يتفاوض مع حكومة من المحافظين حلت محل الاحرار .. وخلال اسابيع قليلة وطد علاقة ودية مع هارلي الوزير الاول في حكومة المحافظين ، الذي اخذ على عاتقه أن يفعل ما لم يفعله احد من اكابر الاحرار ، أن يكسب سويفت الى جانبه بعد أن ادرك انه صاحب اقدر قلم للتأثير في الرأي العام ، قلم يفوق في قوته كل الخطب السياسية للوزراء مجتمعين .. ولذلك وافق هارلي فورا على مطالب سويفت بشأن الكنيسة الايرلندية ، ثم اخذ يشرح له ضرورة انهاء الحرب الباهظة ضد فرنسا التي استمرت ما يزيد على ثماني سنوات تحت قيادة الدوق «مارلبرا» الذي دفعه طموحه الى أن يرفض دون مبرر العروض السلمية التي تقدمت بها فرنسا ، واخيرا وعده باسمى منصب في استطاعته الوصول اليه مقابل معاونته في ترويج فكرة السلام وكشف اطماع مارلبرا .

وازاء هذا تولى سويفت تحرير مجلة «الممتحن» صحيفة المحافظين الاسبوعية ، واصبح العميد الادبي للمدافعين عن حكومتهم وارتفع بمستوى الصحافة السياسية الى ذروة لم تبلغها في اي وقت .. وكان لمقالاته وقع كبير كما تنبأ هارلي ، والى مقالته «السلوك الحلفاء» يرجع الفضل الاكبر في تحويل الامة عن سياسة الامجاد الباهظة النفقات التي كان ينهجها مارلبرا بحملاته المتلاحقة ، واليه كذلك يرجع الفضل في تقبل الشعب لصلح اوترخت .. وكما يقول الدكتور جونسون ، اتيحت لسويفت فرصة استطاع أن «يملي فيها الاراء السياسية على الشعب الانجليزي» ... وامضى سويفت السنوات الثلاث التالية في أوج الانتصار ، يوجه الوزراء ويوزع المناصب ، ويعاون اخوانه الادباء ما استطاع الى ذلك سبيلا .

ويتضح من «اليوميات الى ستيلا» انه كان يستمتع استمتاعا كبيرا بالتغيير الذي طرا على ظروف حياته ، وانه كان يسعد باعتماد الاخرين عليه ، بقدر ما كان يكره اعتماده على سير «تمبل» في ايامه الاولى .. وقد حال كبرياؤه بينه وبين التماس مصلحة لنفسه ، ولو أن امله طول الوقت كان أن يكافأ على الخدمات التي قدمها للمحافظين بأن يعين اسقفا .. غير أن عداء الملكة له حال دون ذلك ، وكل ما استطاع هارلي ان يحصل عليه له هو منصب نائب اسقف كتدرائية سانت باترك في دبلن .. وكان لهذا وقع سيء في نفس سويفت ، الا انه قبل المنصب ، اذ ادرك أن المحافظين ، وقد انقسموا على انفسهم بسبب خلافاتهم الداخلية ، يقاربون نهاية فترة حكمهم .. وقد صدق حدسه حين ماتت الملكة في السنة التالية «١٧١٤» التي عاد سويفت بعدها الى ايرلندا ولم يسهم بعد ذلك في مجرى السياسة الانجليزية .

كان سويفت انئذ في السابعة والاربعين، وخلال السنوات الست التالية لم يشترك في الحياة العامة ، بل وقف نفسه على تنظيم شؤون الاسقفية ..

المصلح الاجتماعي

وبدأ سويفت يوجه اهتمامه الى شؤون ايرلندا ، مع انه كان يعد نفسه انجليزيا ـ وهكذا كان بلا شك بحكم أصله ـ الا أن ضميره الاجتماعي الحساس اهتز في اعماقه حين شاهد الفقر والشقاء حوله .. فاذ كانت ايرلندا بلدا مهملا في ذلك الحين، اخذ سويفت على عاتقه أن يعالج أمرها، ولو اقتضى ذلك منه أن يهاجم بلده التي اعتبرها مسئولة عن هذه الاوضاع .. وهكذا اصبح المدافع المتحمس عن الاستقلال الاقتصادي لايرلندا ، ونادى باعطاء الفلاحين فرصة للعيش عن طريق كبح جماح ملاك الاراضي الذين كانوا يحولون المراعي المشاع الى ارض خاصة صالحة للزراعة دون أعتبار لمصلحة الفلاحين .

وفي عام ١٧٢٠ ، ثارت ثائرته حين أصدر البرلمان قانونا يخضع الايرلنديين للتشريع الانجليزي ، فحاول أن يثير الناس الى مقاطعة البضائع الانجليزية ، ونشر في ذلك السبيل مقالا دون توقيع بعنوان «اقتراح لاستعمال الجميع للبضائع الايرلندية» كتبه بقصد لاذع للمستهلكين الايرلنديين وقد افزع المقال السلطات التي سرعان ما قدمت صاحب المطبعة للمحاكمة، الا أن المحلفين رفضوا ادانته .. وبعد هذا بسنتين حدث هياج اخر لان شخصا يدعى «وود» حصل على براءة ملكية لاصدار عملة نحاسية هزيلة القيمة لايرلندا .. وقد تحقق هذا لوود عن طريق الرشوة ، وكانت هذه البراءة كفيلة بأن تدر عليه أرباحا طائلة .. فقدم البرلمان الايرلندي احتجاجا شديدا الى الملك جورج الاول وتكونت لجنة للتحقيق في الامر .

وفي سنة ١٧٢٤ ، تدخل سويفت بنشر سلسلة من الرسائل وقعها بأسم «بزاز» توحي بأن كاتبها تاجر اقمشة من «دبلن» .. وفي الرسالة الاولى الموجهة الى «اصحاب الحوانيت والتجار والفلاحين واهل الريف في ايرلندا» يؤكد الكاتب أن قبول العملة معناه الخراب المالي للبلد .. وتحث الرسالة التالية كل ايرلندي على رفض قبول العملة .. أما الرسالة الثالثة فهي ترفض التقرير الذي اصدرته لجنة التحقيق .

وتصادف نشر الرسالة الرابعة مع وصول النائب الجديد للحاكم ، «كارتاريت» وكانت بمثابة اعلان للاستقلال ، اذ هي نداء «الى جميع شعب ايرلندا» أن يفيقوا من سباتهم وأن يكونوا سادة في تحقيق مصيرهم لان «علاج الموقف كله في ايديكم» .

ومرة اخرى قدم الطابع الى المحاكمة ، ومرة اخرى رفض المحلفون التهمة .. وبدلا من ادانة الطابع أدانوا «جميع الاشخاص الذين يحاولون الان أو مستقبلا فرض العملة المذكورة علينا» .

ولما أشار كارتاريت بسحب العملة ، اصبح سويفت بطل الجماهير الايرلندية ، وكان الجميع يعلمون أنه كاتب الرسائل رغم انها كانت غفلا من امضائه .. وبين عامي ١٧٢٦ ، ١٧٢٧ ، زار انجلترا مرتين اخرين اشتكى في أولاهما الى السياسي الانجليزي «والبول» من مساوىء الحكم في ايرلندا ، وسعد في الثانية بالنجاح الباهر لاعظم كتبه «رحلات جاليفر» وكان سويفت قد طلب من صديق العمر الشاعر «الكساندر بوب» أن يبيع الكتاب الى الناشر مقابل ٢٠٠ جنيه ، وهذا هو المبلغ الوحيد الذي تقبله عن أي شيء الفه .. وحين عاد الى انجلترا حيته الاجراس والمشاعل احتفاء ببطل الايرلنديين .

غير ان ... «ستيلا» على فراش الموت وفارقت الحياة في السنة التالية ، بعد أن انهكتها حياة يسودها الحب من جانب واحد .

ـ البحث صلة ـ

قرأت لك ..

خطب الحجاج

يكتبها : محمد احمد جاموس ـ اريحا

● خطب الحجاج اهل العراق فقال يا أهل العراق ، بلغني انكم ترون عن نبيكم انه قال : من ملك على عشرة رقاب من المسلمين جيء به يوم القيامة مغلولة يداه الى عنقه ، حتى يفكه العدل أو يوبقه الجور ! وايم الله اني لاحب الى أن احشر مع ابي بكر وعمر مغلولا من أن احشر معكم مطلقا .

● ومرض الحجاج ، ففرح اهل العراق وقالوا : مات الحجاج ! مات الحجاج ! فلما أفاق صعد المنبر وخطب الناس فقال : يا أهل العراق ، يا أهل الشقاق والنفاق! مرضت فقلتم : مات الحجاج ! اما والله لاحب الى أن اموت من أن لا اموت ، وهل ارجو الخير كله الا بعد الموت ؟ وما رأيت الله رضي بالخلود في الدنيا لاحد من خلقه الا لابغض خلقه اليه واهونهم عليه : ابليس ، ولقد رأيت العبد الصالح يسأل ربه فقال : «رب هب لي ملكا لاينبغي لاحد من بعدي» ففعل ، ثم اضمحل ذلك فكأنه لم يكن .

● واراد الحجاج أن يحج ، فاستخلف محمدا ولده على اهل العراق ، ثم خطب فقال :

يا أهل العراق ، يا أهل الشقاق والنفاق ، اني اردت الحج ، وقد استخلفت عليكم محمدا ولدي ، وأوصيته فيكم بخلاف ما اوصى به رسول الله «صلعم» في الانصار ، فانه اوصى فيهم أن يقبل من محسنهم ، ويتجاوز عن مسيئهم ، واني اوصيته أن لا يقبل من محسنكم ، وان لا يتجاوز عن مسيئكم ! الا وانكم قائلون بعدي مقالة لا يمنعكم من اظهارها الا خوفي لا أحسن الله له الصحابة ! وانا اعجل لكم الجواب : فلا أحسن الله عليكم الخلافة ثم نزل .

فلما كان غداة الجمعة مات محمد بن الحجاج ، فلما كان بالعشي اتاه بريد من اليمن بوفاة محمد اخيه ، ففرح اهل العراق وقالوا : انقطع ظهر الحجاج وهيض جناحه فخرج فصعد المنبر ثم خطب الناس فقال :

أيها الناس ، محمدان في يوم واحد ! أما والله ما كنت أحب أنهما معي في الحياة الدنيا لما أرجو من ثواب الله لهما في الاخرة ، وايم الله ليوشكن الباقي مني ومنكم أن يفنى والجديد أن يبلى ، والحي مني ومنكم أن يموت ، وأن تدال الارض منا كما أدلنا منها فتأكل من لحومنا وتشرب من دمائنا ، كما مشينا على ظهرها ، واكلنا من ثمارها ، وشربنا من مائها . ثم تكون كما قال الله تعالى «ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون» .

ثم تمثل بهذين البيتين :

عزائي نبي الله من كل ميت
وحسبي ثواب الله من كل هالك
اذا ما لقيت الله عني راضيا
فان سرور النفس فيما هنالك

ثم نزل ، واذن للناس فدخلوا عليه يعزونه ، ودخل فيهم الفرزدق . فلما نظر اليه قال : يا فرزدق ، أما رثيت محمدا ومحمدا ؟ قال : نعم أيها الامير وانشد :

لئن جزع الحجاج ما من مصيبة
تكون لمحزون أمض وأوجعا
من المصطفى والمتقى من نقاية
جناحاه لما فارقاه وودعا
جناحا عتيق فارقاه كلاهما
ولو نزعا من غيره لتضعضعا
ولو أن يومي جمعتيه تنابعا
على شامخ صعب الذرى لتصدعا
سميا رسول الله سماهما به
أب لم يكن عند الحوادث أخضعا

قال : احسنت . وأمر له بصلة . فخرج الفرزدق وهو يقول : والله لو كلفني الحجاج بيتا سادسا لضرب عنقي قبل أن اتيه به . وذلك انه دخل ولم يهيىء شيئا .



وسائل الحذر على الطرق

زاوية اسبوعية للسواقين والمشاه

اعـداد : مـلازم اول خليل النمـري مدير السير لمنطقـة جنـوب النقـب

السرعة المعقولة هي السرعة التي يستطيع فيها السائق السيطرة التامة على مركبته ، وهي سرعة التي يستطيع فيها السائق ان يمنع وقوع حادثة طرق . القانون يطلب من السائق ان سوق بسرعة معقولة .. وان ياخذ بعين الاعتبار جميع الظروف والملابسات .. ان ياخذ بعين عتبار ازدحام الطريق بحركة المرور ، ووضع الطريق ، وذلك في حدود السرعة القصوى التي حدها القانون للمركبة التي يوقها .

وهذه السرعة تقررت بموجب انيات السائق الملاءمة سرعة كبة لظروف واوضاع الطريق ي يسوق عليه ، وكذلك حركة ر في ذلك الطريق .. وان ف عند الضرورة بشكل آمن ان يشكل خطرا على عابري يق الاخرين ، ودون ان يسبب لهم ضررا ، وان يشاهد في الوقت المناسب عائق على الطريق . وكل عابر طريق ، كل شاخصة وكل اشارة تعطى له من قبل شرطي .

أما تخصيص السرعة فهي من الواجبات المفروضة على السائق في حالات كثيرة ، حتى ولو كان يسوق بسرعة معقولة ، والقانون يجبر السائق على تخفيض سرعة مركبته ، وحتى ايقافها في كل حالة يمكن ان تشكل خطرا على عابري الطريق ، وعلى الممتلكات وخاصة في الحالات التالية :

- في طريق غير خال .
- عندما تكون الرؤيا محدودة لاي سبب من الاسباب .
- اثناء الدخول الى المنعطفات واثناء سياقة المركبة داخل هذه المنعطفات .
- بالقرب من مجموعة اولاد او بالقرب من تجمعات المواطنين .
- عند الاقتراب من ممر للمشاة .
- اثناء قيادة المركبة في منحدر شديد .
- لدى الاقتراب من جسر ضيق واثناء السياقة فوقه .
- لدى الاقتراب من رهط من الناس في مسيرة وكذلك اثناء تجاوزهم .
- لدى مشاهدة حيوانات على الطريق .
- لدى الاقتراب من باص يقف في محطة الباصات واثناء التجاوز عنه .
- لدى الاقتراب من باص او شاحنة معدة لنقل اولاد والتي وقفت لتحميل او تنزيل اولاد .

بالاضافة الى هذا كله ، يجب تخفيض السرعة في الطريق التي تحددت فيها السرعة بموجب شاخصات تحديد السرعة .

الى اللقاء في الاسبوع القادم .

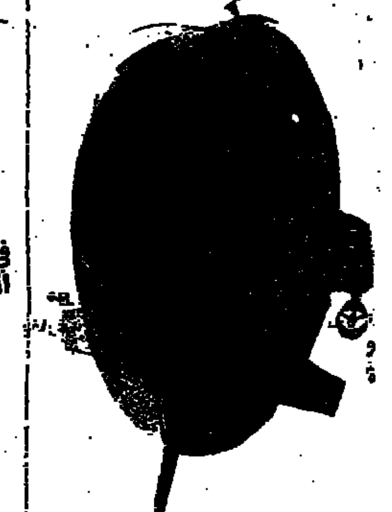
الملازم الثاني موشيه نسيم ضابط حوادث الطرق في منطقة يهودا يجري الفحص على مركبة تحطمت في حادث طرق ..



خبير الحوادث الوكيل صبحي ابوغوش يحقق في حادثة انقلاب مركبة على طريق اللطرون ادت الى اصابة ثلاثة اشخاص بجراح خطـيرة ..

منطاد لنقل البضائع

قام المنطاد (سكاي شيب ٥) المملؤ بالهليوم برحلة استغرقت ساعتين من مؤسسة الطيران الملكية بكاردينجتون بشرق انجلترا ، حيث قطع ١٦١ كيلو متر بسرعة قدرها ٥ر٢٤ متر / الثانية .



ويبلغ طول (سكاي شيب ٥٠٠) ٥٠ مترا وبامكانه نقل حمولة ، طن من البضائع والجدير بالذكر ان هذا المنطاد هو نموذج اختباري للمنطاد المقرر صنعه بطول ١٨٣ متر لينقل حوالي ٦٠ طن من البضائع الى منطقة الشرق الاوسط ، وافريقيا ، وامريكا الشمالية .

اخطار السير والموت على الطرقات

اثناء سيرك في الشارع .. كثيرا ما تفاجا باصوات صراخ ، او بصوت اصطدام . واذا كنت في منزلك او في مكتبك ، كذلك تسمع اصوات فرامل يعقبه اصوات تحطم ، وتسرع بدافع الفضول لتبين الامر .

فاذا بحادث اصطدام ... ويتحطم قلبك . لقد



شاهدت اصطداما لسيارة ذهب ضحيته شاب في مقتبل العمر وفتاة في ريعان الصبا ، ووسط الحطام اختلط الحديد بالدماء النازفة ، وسرعان ما يحضر خبير حوادث السير لتحديد الاسباب والمسؤولية ..

وتبين أن الحادث وقع نتيجة الاهمال وانشغال الشاب بحبيبته فكانت النتيجة انه ذهب من هذا العالم الى غير رجعة وهي اصبحت نزيلة احدى المستشفيات تعاني من تشويه وبعض «التكسيرات» في العظام ..

لن نخوض هنا في حسابات طويلة وعريضة حول احصائيات حوادث السيارات ومئات الالاف من القتلى والجرحى الذين ذهبوا ضحية السرعة والاهمال .. والسيارة هي ميزان .. بل لعلها هي أهم ميزان لشخصية الانسان .. فمن الناس من يقودوا سياراتهم ومنهم من تقودهم السيارة ، فالذين يقودون سياراتهم .. واعني بهم المتزنون المقدرون لعواقب الامور سيصلون بدون شك الى بر الامان .. اما من تقودهم السيارة فلا ادري الى اين سيصلون ..

وقد أجمع الاخصائيون ، وعلماء النفس وخبراء السير ، على ان كل مالك سيارة ، وكل من يقود سيارة عليه أن يتقيد بتعليمات السير والقيادة المكتوبة والاهم من هذا هو ان لا يقود سيارة وهو في حالة اضطراب عصبي ، او اذا كان يعاني من ازمة نفسية او مرضية ، وعليه أن ينسى كل احزانه ومشاكله وهو خلف مقود السيارة ، واذا كانت معه فتاة فليختر المكان المناسب والوقت المناسب لمغازلتها بعد ان يوقف السيارة ، لانه تبين أن نسبة ١٠ بالمئة من حوادث السير سببها مطارحة الغرام داخل السيارة ، او المغازلة اثناء سير السيارة . من هنا ادخلت تعديلات عديدة على السيارات ، وزودت بحزام أمان ليكون مساعدا في حال التعرض لحادث ما ..

المطلوب لتخفيف وقوع حوادث السير المؤسفة هو التوعية ، فتحقيق مستوى من الوعي يساعد على تلافي تفاقم حوادث السير ووقوع الضحايا في كل يوم .

ولوضع حد لتفاقم هذه الحوادث ، يجب أن تراعى الامور التالية :

- ضرورة تنظيم سير سيارات الترانزيت ، وسيارات النقل البري المهتمة بشؤون الاستيراد والتصدير . ومعلوم أن هذه الشاحنات مسؤولة عن نسبة كبيرة من الحوادث المميتة .
- ضرورة القيام بترميم الطرقات واصلاح الحفر ، لان كثيرا من الحوادث تقع بسبب محاولة تلافي حفرة او عدم صلاحية الطريق .
- انارة الطرق ، وخاصة المفارق الخطرة والحفر الكبيرة والمهاور والحواجز بين الشوارع لتلافي الاصطدامات وهذه الاجراءات لا تكلف شيئا اذا ما قيست بكلفة الحوادث المادية والبشرية .

وكذلك المطلوب ، تمييز سيارات السائقين المبتدئين عن غيرها من السيارات : عن طريق وضع اشارة بذا المعنى . والقيام بحملة توعية واسعة بواسطة وسائل الاعلام الرسمية والخاصة وضرورة انتاج افلام تثقيفية .

وهذه تبدأ من طريقة الجلوس وراء المقود حيث عليك ان تتخذ وضعا سليما مريحا ، ولا بد من تجنب السائقين الملتفين بمعاطفهم والمختبئين وراء قبعاتهم ، فغالبا ما يرتكب هؤلاء الكثير من الاخطاء .

وبعد عزيزي القارىء نأمل أن تكون قد أخذت فكرة واضحة تساعدك لتكون في أمان من حوادث السير .

العناية الصحيحة بوسيلة النقل تؤمن لك قيادة سليمة وآمنة

افحص اضواء الفرامل التي تضيء اثناء الفرملة . اطلب من شخص ما ، ان يفحص صلاحيتها وانت تضغط على الدواسة . او حين تكون ضمن قافلة سيارات والضوء ينعكس على السيارة الخلفية . الاضواء الغير صالحة قد تسبب لك حادث طرق بالاضافة الى تقرير الشرطة .



اما السبب فهو ان احد المصابيح لا يضيء ، اي ان لمبته محروقة . يمكن تغيير اللمبة بسهولة حسب التعليمات الواردة في كراسة المركبة . احتفظ بكمية كافية من اللمبات الملائمة .

اما اذا لم يضيء المصباح بالرغم من صلاحية اللمبة ، فالخلل هو بالاسلاك الكهربائية او بالزر . امامنا سيارة لا تضيء فيها مصابيح الفرملة بالرغم من صلاح اللمبات . السبب هو زر غير صالح . واعلم ان زر الفرملة يشتغل بواسطة دواسة الفرامل اثناء الضغط عليها .



ان السبب في الكثير من حوادث الطرق هو التأشير الرديء . فواجب التأشير هو اعلام وتحذير السواق الاخرين عن نيتك في الانحراف او الانعطاف .

توجد لمبات مراقبة تضيء وتنطفيء على لوحة المؤشرات اثناء القيام بالتأشير . انتبه كذلك الى الطنين الذي يسمع اثناء اضاءة لمبة المراقبة . انها تذكرك ان تنهي التأشير حين لا تبقى حاجة اليه .



افحص صلاحية مصابيح التأشير وتوازن عملها . فالتأشير الشديد البطء او غير المتوازن يشكل خطرا ، ويدل على وجود خلل كذلك .

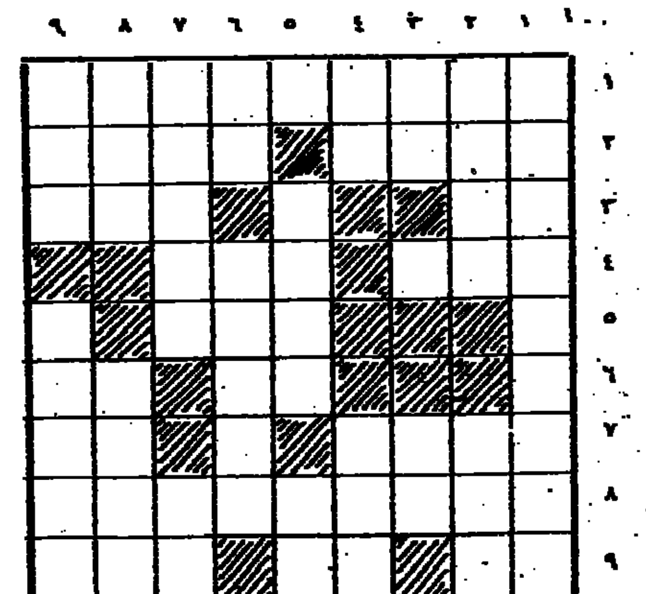
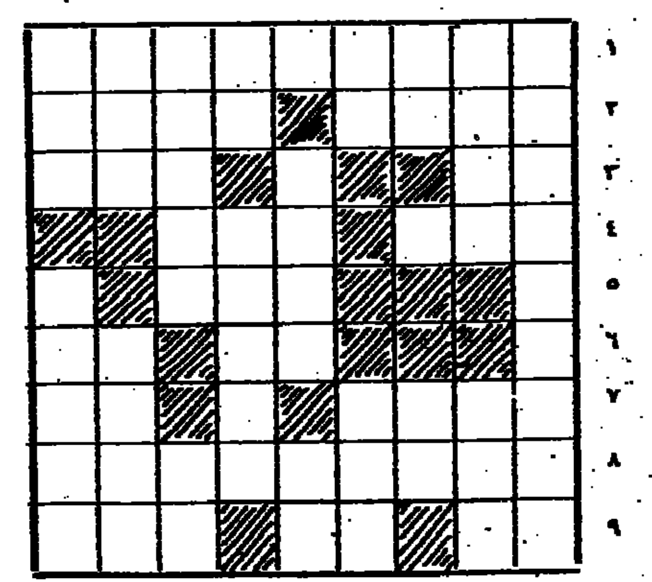
من المصابيح المهمة الاخرى هي مصابيح الايقاف الامامية والتي تعمل مع المصابيح الخلفية سوية . حافظ على صلاحية عملها ليراك اصحاب السيارات الاخرى .

١- اضواء خلفية .
٢- مصابيح الجبهة .
٣- مصابيح الايقاف .

أنت والحظ

* الحمل: صديق عزيز يساعدك في مشروع مالي تنوي القيام به . اتخذ قرارا سريعا بالنسبة الى مغامرة عاطفية . رقم الحظ ٦ ، يوم السعد الاربعاء .
* الثور: - حاول ان تعالج بنفسك بعض المشاكل في محيط اسرتك . تصلك في منتصف الاسبوع رسالة من صديق عزيز يبلغك اخبارا سارة .
* الجوزاء: - الحيرة تقلقك . فحاول الخروج من هذه الحالة . استشر صديقا في العمل بخصوص مهمة قد تواجهك في نهاية الاسبوع . رقم الحظ ٩ .
* السرطان: تشعر ببعض الضعف فانصحك بان تعرض نفسك على الطبيب . لا تفرط في التدخين . احذر من يدعون محبتك ولا تكشف اسرارك الخاصة .
* الاسد: - حب قديم تلتقي به من جديد مصادفة ويثير فيك تكريات سعيدة . صديق يلجأ اليك محتاجا للمساعدة . فلا تتردد الوقوف الى جانبه
* العذراء: - مشروع تجاري يعرض عليك تربح من ورائه ويعوضك عن خسارة كبيرة حدثت لك منذ شهور . تقلق لمرض صديق عزيز سرعان ما يشفى .
* الميزان: - تسعد كثيرا لقدوم مولود الى الاسرة . رسالة مفرحة في طريقها اليك . مشروع سفر وشيك . رقم الحظ ٢ ، يوم السعد الاثنين .
* العقرب: لماذا هذا القلق على صحتك؟ انت بحاجة الى بعض الراحة فلماذا لا تحصل على اجازة لاسبوع؟ شريك حياتك يقدم لك النصح فتقبل ذلك
* القوس - علاقة عاطفية جيدة تنتهي بزواج سعيد . زميل في العمل يضمر لك الشر . مشروع تجاري يتحقق . لا تكن انانيا . رقم الحظ ٦
* الجدي: - لا تفقد اعصابك نتيجة الانفعال . علاقة عاطفية جديدة . رحلة استجمام تعود منها منشرح الصدر . رقم الحظ ٤ ، يوم السعد السبت .
* الدلو - راقب ميزانيتك فانت كثير الاسراف . اسبوع حافل بالاحداث السعيدة في محيط اسرتك . تقبل نصيحة تسدى اليك من صديق في العمل .
* الحوت: لا تتحدث كثيرا عن نفسك واحذر الغرور . خبر سار من صديق مسافر يصلك في نهاية الاسبوع . مشكلة صغيرة في محيط اسرتك فعالجها بحكمة .

كلمات متقاطعة

أفقـي :
١ - دولة عربية ، حرف .
٢ - بحار معكوسة ، علم مذكر
٣ - متشابه ، بمعنى مدينة .
٤ - بمعنى بيت ، ضمير معكوس
٥ - الهـي
٦ - متشابه ، عكس عبد
٧ - علم مذكر ، تعم بالانجليزية معكوسة .
٨ - حرف ، ممثل عربي كوميدي
٩ - متشابهة ، ماء الحياة معكوس ، جدها في سليمان .

عمـودي :
١ - ممثل عربي ، حرف
٢ - جمع أمل معكوسة ، علم مؤنث
٣ - مرض خطير ، سقى معكوسة .
٤ - من الاقارب ، بمعنى غزال
٥ - جدها في البتراء ، متشابهة
٦ - حب معكوسة ، لبنان مبعثرة .
٧ - ليبيا مبعثرة ، جدها في فاكهة
٨ - جدها في جميلة ، بمعنى سيف
٩ - متشابهات - الاسم الاول لمطربة عربية معكوس .

هكذا من الاجل

جنيـف مركز الدعـوة الأسلامية في سويسرا

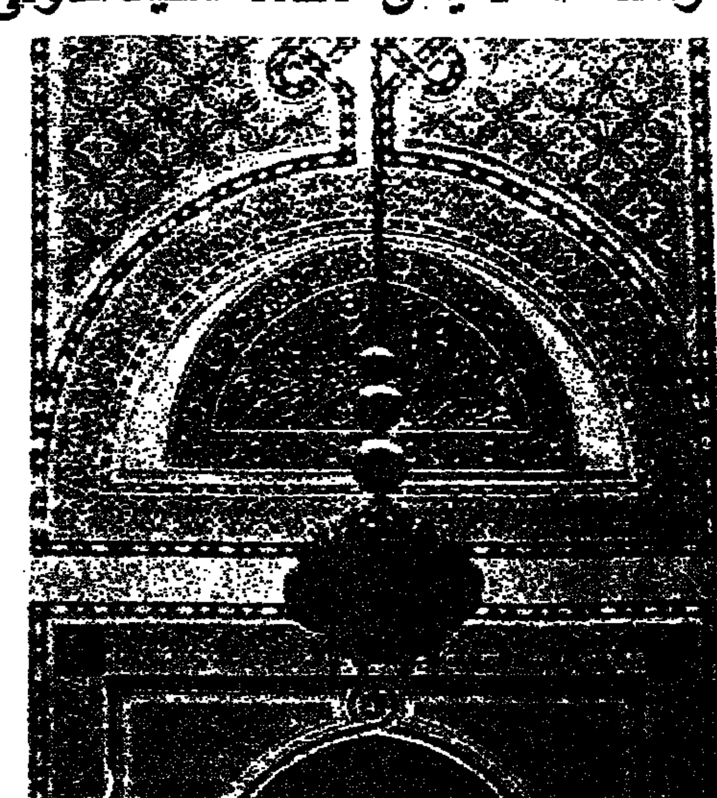
١٠٠ ألف مسلم تقودهم مؤسسة اسلامية في عاصمة الحياد الدولي

تقول الاحصائيات أن مسلمي سويسرا قد تجاوز عددهم مائة ألف نسمة بين سويسريين وعرب واسيويين وافارقة . ومن هؤلاء من اتخذ سويسرا وطنا ثانيا ، فاختلطت حياته بنسيج الحياة هناك .. ولكن اندماج المهاجر المسلم في خضم دولة المهجر لا ينسيه شعائر الدين وضرورة تمسكه بالعقيدة ليس بالروح فقط بل وبالدعوة بالممارسة المنظمة ايضا .

ولعل ابلغ دليل على ذلك . يتمثل في الجهود المكثفة التي ادت الى انشاء المركز الاسلامي في العاصمة الدولية جنيف والذي يقوم اليوم كاحد نماذج العمارة الاسلامية الحديثة التي ينظر اليها ساكن المدينة المقيم والزائر باعجاب واعتزاز .

بداية القصة :

مدينة جنيف تعد بحكم موقعها في قلب أوروبا مركزا دوليا ، فهي مقر للمكتب الاوروبي للامم المتحدة والمنظمات الدولية الاخرى العديدة ، وبوصفها مركزا دوليا كهذا ، ونظرا لنموها الاقتصادي والسياسي والديني ، فقد استقبلت مدينة جنيف ودمجت في حياتها الاجتماعية جاليات كبيرة بينها جالية اسلامية عددها تقريبا سبعين الف مسلم ، امنية هؤلاء كانت انشاء مركز لنشاطهم الروحي والاجتماعي والثقافي ، هذه الامنية استجاب لها وحققها المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز حين أمر بشراء الارض والبناء وأستمر في تنفيذ المشروع ، جلالة الملك خالد بن عبد العزيز عاهل المملكة السعودية ، وقد تولت رابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة وبالتعاون مع جمعية المعهد الاسلامي في جنيف اتخاذ مقر مؤقت لاقامة الصلاة وتدريس ابناء المسلمين ، وتادية الخدمات الاجتماعية اللازمة للدعوة الاسلامية ، اعتبارا منشهر شعبان ١٣٩٤ ريثما يتم مشروع المؤسسة الثقافية الاسلامية وتم بالفعل تدشين هذه المؤسسة الثقافية الاسلامية لمدينة جنيف على يد جلالة الملك خالد يوم ٢٥ جمادى الثانية . الموافق أول حزيران ١٩٧٨ ، هذه المؤسسة التي أشتملت على مسجد ومركز ديني ثقافي تحتوي على كل المرافق التي تخدم العقيدة وتعكس صورة مشرفة عن الحضارة الاسلامية في الغرب .



المؤسسة الثقافية الاسلامية :

وعن المؤسسة الثقافية الاسلامية يتحدث الدكتور مدحت شيخ الارض فيقول :ـ

أصبحت المؤسسة الثقافية الاسلامية ـ بعد مضي ثلاث سنوات على تأسيسها ـ أحدى معالم مدينة جنيف ، لا من ناحية طابعها الهندسي فقط بل ومن ناحية الدور الذي تقوم به في التعريف بالاسلام والحضارة الاسلامية للسويسريين خاصة والعرب عموما ، ولما تؤديه من خدمات للمسلمين القاطنين بجنيف ايضا ، وهي الان في نمو وتطور يشمل نشاطاتها الدينية والثقافية بالمعنى الواسع ومن ثم فهي خير نموذج لما ينبغي أن تكون عليه المراكز الاسلامية في الغرب .

اقسام اخرى :

ويتابع الدكتور مدحت شيخ الارض حديثه عن الاقسام الاخرى . التي تضمها المؤسسة فيقول .

تشتمل المؤسسة كذلك على مسجد فسيح يتسع لخمسمائة مصل وطابق يتسع لمائتين من النساء ، ويحتوي كذلك على مكتبة ، ومدرسة بها ستة فصول ، وقاعة للاجتماع ، ومرافق لتجهيز الموتى من المسلمين في جنيف في انتظار دفنهم في المقبرة الصغيرة الموضوعة رهن اشارة المؤسسة او لنقلهم الى اوطانهم ، وتشتمل المؤسسة على مستودعات بالاضافة الى مكاتب للقائمين عليها .

والمسجد قطعة فنية رائعة بسقفه ومحرابه ومنبره حيث اودع العمال المغاربة كل ما الهموه من حذاقة في الزخرفة حيث قاموا بنحت الخزف وتزيين القباب والسقوف بنقوش عربية من الجبص ، ووضع الفسيفساء وتنسيق الوانها وما يتقنونه من فن النحت على الخشب ، وانير المسجد بمصابيح شرقية جميلة تتوسطها ثريا مصنوعة من زجاج البندقية مضاءة فتضفي كثيرا من الروعة على هذا البيت الجميل من بيوت الله الذي كسيت ارضه بسجاد احمر قاني الاحمرار يزيد في تجلية الانوار كذلك المحراب المكسو بخشب الاكاجو وخشب الارز أما المدرسة فتتالف من سبعة صفوف خصصت لتعليم اللغة العربية والقرآن الكريم وتقوم على بقعة اثرية في جنيفروعي فيها الحفاظ على الطابع القديم وتضم كذلك المكتبة ومختبر للغات جميعا في «التورل» وهو عبارة عن مبنى قديم اعيد ترميمه .

دور المؤسسة :

وعن الدور الذي تقوم به المؤسسة في جنيف ، يقول الدكتور شيخ الارض : ـ

ان للمؤسسة الثقافية الاسلامية بجنيف دورا بالغ الاهمية في مجالات أربعة :المجال الديني ، والمجال الثقافي ، والمجال الاعلامي ومجال التعليم ، وكلها مجالات مفيدة بالنسبة للمسلمين المغتربين وللمواطنين السويسريين خاصة والغربيين بصورة اعم لا سيما والحاجة تقضي في هذا العصر بابراز الصورة الحقيقية للاسلام وتصحيح ما تراكم حولها من اخطاء وتشويه .

صعود السلالم لا يزال يمثل عائقا بالنسبة للطاعنين في السن والمعاقين ، لكن الحل البسيط الذي ابتدعته شركة «ستانا» قلب المعادلة رأسا على عقب واضحى صعود السلم اشبه بنزهة مفيدة ومريحة ولا تسبب للمريض اي تعب .

الاختراع الجديد يناسب معظم انواع السلالم ، حيث يتحرك عليها مقعد آلي بصورة سلسلة ، وبدون ضوضاء صاعدا وهابطا على قضيب رفيع مثبت باحد جانبي السلم ، كما ينطوي المقعد عند عدم استخدامه ، مما لا يؤثر كثيرا على اتساع عرض السلم .

لحظات

ولعلهم يتضرعون !

بعد ان كثرت ـ في احدى الولايات الاميركية ـ الاستغاثات العابثة من حرائق مزعومة ،عمدت الدوائر المختصة الى اقامةاكشاك خاصة ، لا يتم الابلاغ عن الحرائق الا من خلالها .. وهي اكشاك حمراء ، ضيقة جدا ، كتب على ابوابها «ادخل في حالة الاضطرار فحسب !» . فاذا دخلها احد الاشخاص وادار مقبض الانذار ، اغلق عليه الباب بشكل آلي محكم فلا يفتح من الداخل بأية وسيلة .. حتى يصل رجال الشرطة او الاطفاء للتحقيق معه ، والتثبت مما يقول ! وعلى الرغم مما في هذا الابتكار المدهش من قسوة بالغة وتجاهل للكرامة الانسانية ، الا انه سيكون ـ فيما يتوقعون ـ علاجا ناجعا لسيل الاكاذيب الذي يأتهم اكثر من ربع المكالمات ، مما يؤدي الى اهدار الكثير من الجهد والوقت والطاقات . دونما أي مبرر على الاطلاق ! .

ثم انهم في كل مكان من دنيا الناس ـ قد الفوا هذه العقوبة ، وادمنوها ، في الليل والنهار .. حتى ظنوا انها قدرهم المحتوم .. فأين منه يفرون ؟ ، الا ترى اليهم كيف يعيشون وهم من طموحاتهم وشهواتهم في سجون مظلمة موحشة قد اطبقت على انفسهم ، فلا يتسلل اليها من فيض الروح شعاع ولا يلم بها من النذر المتواليات نداء ؟

يقال لهم : ما لهذا خلقتم .. وما انتم الا عابرو سبيل ، اشئتم ذلك ام ابيتم ، فما لكم لا تعبرون صعودا وارتقاء واقترابا وابتغاء لوجه ربكم ؟؟ ام اثاقلتم الى اقفاصكم الترابية ، التي ما خلقت الا لتكون اداة عبودية ووسيلة سفر ، فاتخذتموها مقاما ابديا .. وهي تنذركم في كل لحظة تجيء ، بضيقها ، وبعللها ، وبقرب زوالها وبما ينقص منها كل حين ، وانتم لا تسأمون ولا تسمعون !؟

وكيف تنفذ اليكم نداءات الغيب ما دمتم تحت اطباق الطين ، واكداس الصدأ ، وركام الضنك . قابعين ؟ . (قل : هو للذين آمنوا هدى وشفاء ، والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر ، وهو عليهم عمى ، اولئك ينادون من مكان بعيد !) .

ترى .. هل آن أن تطبق اغلال انفسهم على اجسادهم ايضا ، فاذا كل مكتم مخبوء يظهر على حقيقته ، بلا موارية ولا زخرف ولا كبر ولا ادعاء .. ولعلهم يتضرعون ؟ . أم انتهى بهم الامر فهم بهوانهم مستمتعون ، ولا يرجعون ؟ (وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا ، وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون) ؟؟

جهينة

اراء منظومة

بقلم : انطون حنا فرح ـ كفر ياسيف

هذه بعض اراء الشاعر المرحوم عبدالله باشا فكري التي نصح بها ابنه المرحوم أمين باشا .. وهي عبارة عن ابيات شعرية ، كل بيت هو نصيحة بحد ذاته . فها هو ينصحه وينصحنا بالصبر لنيل ما نروم من المعالي بهمة ونشاط ، اذ يقول :

اذا نام غر في دجى الخطب فاسهر
وقم للمعالي والعوالي وشمر
وسارع الى ما رمت ما دمت قادرا
عليه فان لم تبصر النجح فاصبر

وعلينا الا نخطط لامر لا نامل في تحقيقه، فلا نوسع البكار ونخسر المشوار :

ولا تات أمرا لا ترجى تمامه
ولا موردا ما لم تجد حسن مصدر

ويخاطب نجله راجيا منه أن يكثر من الاستشارة ، ومع اننا قد لا نتفق واياه في هذا الامر ، لان ذلك ربما يؤدي الى الخطا الفادح كما يعترف بذلك ، الا انه يعود ويطلب منه الا يستشير الا من جرب هذا الامر فخذ الحكمة من أفواه المجربين على حد قول المثل : «اسال مجرب ولا تسال حكيم» :

واكثر من الشورى فانك أن تصب
تجد مادحا او تخطيء الرأي تعذر
ولا تستشر في الامر غير مجرب
لامثاله او حازم متبصر
ولا تبغ رأيا من خؤون مخادع
ولا جاهل غر قليل التدبر

ثم يوصيه كما يوصينا جميعا بالا نعد زلات غيرنا ولا ندين بعضنا بعضا بل نسلم امرنا لله . فهذا الكتاب المقدس يشهد اننا ملنا كل واحد الى طريقه » ويضيف : «الجميع اخطاوا وأعوزهم مجد الله» :

ولا تقف زلات العباد تعدها
فلست على هذا الورى بمسيطر
ولا تتعرض لاعتراض عليهم
دع الخلق للخلاق تسلم وتؤجر

وهذا عبد القيس بن خفاف البرجمي المتوفي عام ٥١ هـ. يوصي ابنه بمخافة الله والوفاء بنذره :

الله فاتقه وأوف نذره
واذا حلفت مماريا فتحلل

ثم يحثه ويحثنا على اكرام الضيف ـ ليس بالاكل فحسب ـ بل بالمبيت ايضا ، اذ يقول : والضيف أكرمه فان مبيته حق ولاتك لعنة للنزل ويطلب اليه والينا جميعا عدم الحلول في محل السوء ، بل في اماكن الخير والصلاح والمحبة ، كالاماكن المقدسة والبيوت الشريفة ... الخ :

واحذر محل السوء لا تحلل به
واذا نبا بك منزل فتحول

وكما نقول : «القناعة كنز لا يفنى» ، يقول الشاعر اقنع بما أعطاك اياه خالقك واستغن ما أغناك ربك بالغنى واذا تصبك خصاصة فتحمل واذا تشاجر في قلوبنا الخير والشر فما علينا الا أن نرجح كفة الاول ، ليس بكلامنا فحسب بل بالعمل والحق المتمثل بالمروءة العربية والوفاء الاعف .

تلفزيون ـ راديو ـ سينما ـ مسرح

التلفزيون الإسرائيلي

برامج الاطفال

- ٣٠ر٥ كل شيء في لحظة ـ استعراض برامج الاطفال للاسبوع الحالي
- ٤٠ر٥ بيت صغير في القفر ـ وحلقة اليوم بعنوان «ماذا حدث لصيف عام ١٩٥٦» ـ كارولين تقابل رفاقها السابقين في المدرسة وتتوصل لاستنتاج مفاده ان المهم في الحياة هي السعادة لا الغنى .

البرامج العربية

- ٣٠ر٦ «فلاش غوردون» في حلقة بعنوان «صقر الصحراء» .
- ٠٠ر٧ البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة» .

البرامج العامة

- ٠٠ر٨ موجز الانباء بالعبرية
- ٠٣ر٨ «بلادي المحبوبة» ـ برنامج اسبوعي محلي في بث مباشر
- ٥٥ر٨ كفى ـ خمس دقائق في موضوع منع حوادث الطرق
- ٠٠ر٩ نظرة على الانباء ـ نشرة الانباء المصورة بالعبرية .
- ٣٠ر٩ «دالاس» ـ في حلقة بعنوان مذاق النجاح «راجع زاوية اخترت لك» .
- ٢٠ر١٠ برنامج وثائقي بعنوان صالح موسى وغادي شتربرغ غسن مرشدين ، عربي واسرائيلي في سيناء .
- ٠٥ر١١ «لا يصدق» ـ في حلقة بعنوان ادوارد الفاتح» .
- ٣٠ر١١ قول متور يعقبه موجز الانباء بالعبرية .

التلفزيون التعليمي

- ٠٠ر٩ صناعة يدوية
- ١٠ر٩ لوريل وهاردي .
- ٢٥ر٩ ناوت
- ٣٥ر٩ في الجليل الاعلى
- ٠٠ر١٠ على جزيرة نائية
- ٢٥ر١٠ فيلم سينمائي «ايها المعلم»
- ٠٠ر٢ الجامعة المفتوحة
- ٠٠ر٤ «تسيبي بوت»
- ٣٠ر٤ جناحا بيلي
- ٠٠ر٥ مواطنة

البرنامج الاول

نشرة اخبارية كل ساعتين من الثامنة صباحا

- ١٠ر٦ ساعة موسيقية
- ١٠ر٧ صباح موسيقى
- ٠٥ر١١ قلبي في الشرق
- ٣٠ر١١ علم للجميع
- ٠٠ر١٢ كونسرت الظهيرة
- ٠٠ر١٣ ساعة مع عازف البيانو ولدمير اشكنازي
- ٠٥ر١٦ انوار كشافة
- ٠٥ر٢٠ الجامعة المفتوحة

البرنامج الثاني

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة

- ١٠ر٦ رياضة الصباح
- ٢٠ر٦ اخبار للمزارعين
- ٠٠ر٧ هذا الصباح + شريط انباء
- ١٠ر٨ كل الالوان ـ برنامج منوعات
- ٠٥ر١٢ استراحة الظهيرة
- ٠٠ر١٣ منتصف النهار ـ شريط انباء
- ١٠ر١٤ جو هادىء
- ١٠ر١٧ خط مباشر
- ٠٠ر١٩ شريط انباء
- ١٠ر٢٠ غناء شرقي
- ٠٠ر٢١ جاز
- ٠٥ر٢٢ الدقة الثالثة

البرنامج الثالث

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة

السابعة صباحا

- ٠٥ر٦ اغان الصباح
- ٠٥ر٨ بالامس فقط
- ٠٥ر٩ ماذا ؟! التاسعة صباح ؟
- ٠٥ر١١ اغان شائعة
- ٠٥ر١٤ لي ولك ـ طلبات المستمعين
- ٠٥ر١٥ كل جديد



لوريل وهاردي ـ في مشاهد كوميدية ـ التلفزيون التعليمي ـ ١٠ر٩ صباحا ..

اخترت لك

★ « دالاس »
★ التلفزيون الاسرائيلي ...
★ التاسعة والنصف مساء ...

● بوبي ، الرئيس الجديد لشركة يوينغ للنفط يكتشف أن للقوة والنفوذ تاثيرهما الكبير ، مما يثير مخاوف باميلا زوجته وجي آر شقيقه ، ولكن لاسباب مختلفة .
● بوبي يبذل جهودا كبيرة لشراء مصفاة للبترول أرادها جوك دائما ولم يفلح جي آر في امتلاكها وعندما يسمع جي آر بالامر يحاول عرقلة خطة بوبي ، مما يؤدي الى صدام بين الشقيقين ..
● المسلسل بالالوان ومترجم للعربية .



بوبي يوينغ (باتريك دافي) يكافح مخططات ومكائد جي آر ـ التلفزيون الاسرائيلي ـ دالاس ـ التاسعة والنصف ..

راديو

صوت أسرائيل بالعربية

الاخبار ـ ٣٠ر٦ ـ ٣٠ر٧ ـ ٣٠ر٩
٣٠ر١١ ـ ٣٠ر١٢ ـ ٣٠ر١٥ ـ ٣٠ر١٧
٣٠ر١٩ ـ ٢٠ر١٠ ـ ٣٠ر٢٢ ـ ٠٠ر٢٤

- ٠٠ر٦ القرآن الكريم ـ وحديث نبوي
  - ـ محمد قنديل
  - ـ فيروز
  - ـ مجموعة الاذاعة
- ٥٠ر٦ مع المزارع
- ٥٠ر٦ ـ بشارة عواد
  - ـ شادية
- ٤٠ر٧ جولة في صحف الصباح
- ٠٠ر٨ لقاء الاحد
- ٠٠ر٩ برنامج لحن يعجبني
- ٤٠ر٩ طل الفجر ـ راغب
  - ـ شادية الكرمل
  - ـ علي موسى
- ٥٥ر٩ وقفة مع اللغة
- ٠٠ر١٠ مجلة الاسرة
- ٤٠ر١٠ مبروك
- ١٥ر١١ برنامج سلاما وتحية
- ٤٠ر١١ ـ عبد الحليم حافظ
- ٤٥ر١١ اذاعة دينية مسجلة
- ٤٠ر١٢ اغان
- ٤٥ر١٢ نشرة القانون والقضاء
- ٥٥ر١٢ ـ ثلاثي الفن
- ٠٠ر١٤ تقديم برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية
- ٠٠ر١٥ عالم الشباب
- ٤٥ر١٥ نشرة الانباء المحلية
- ٥٥ر١٥ وقفة مع اللغة
- ٠٠ر١٦ مجلة الموسيقى
- ٤٥ر١٦ ملاحظة
- ٤٣ر١٦ زينة الدنيا
- ١٠ر١٧ رسائل المستمعين
- ١٥ر١٧ عالم الصحافة
- ٢٥ر١٧ عزف على الناي ـ البير الياس
- ٣٠ر١٧ برنامج مع الاحداث
- ٤٠ر١٨ انا في انتظارك ـ ام كلثوم
- ٤٥ر١٩ كلمة اليوم
- ٥٥ر١٩ ـ محمد عبد الوهاب
- ٠٠ر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون
- ٤٠ر٢١ تتمة ما يطلبه المستمعون
- ٠٠ر٢٢ الى هواة التسجيل
- ٤٥ر٢٢ حديث ـ يعقوب خزمه
- ٥٥ر٢٢ ـ نرجس
- ٠٠ر٢٣ البيت المفتوح

سينما

دور السينما / تل ابيب

ساعات العرض : ٣٠ر٤ ، ١٥ر٧ ، ٣٠ر٩

اورلي : قبقاب خشبي
اللنبي : يا لهم من جيران
أستر : المحترف
بن يهودا : البحيرة الذهبية
غوردون : لصوص الصندوق المفقود
غات : بيتر بان
ديكل : عربات النار
درايف ـ اين : بدون نية سيئة
هود : اصدقاء اوفياء
زمير : جميلة بالصباح ، عاهرة بالليل
راف ـ حين ١ : سيدي القاضية
راف ـ حين ٢ : لمن هذه الحياة ؟
راف ـ حين ٣ : غاليبولي
راف ـ حين ٤ : كلاب من تبن
راف ـ حين ٥ : اتلانتيك سيتي
ليمور : الدائرة الفضية
مغربي : الرجل الذي جاء ليلخذ
متحف تل ابيب : الف قبلة صغيرة
مكسيم : مدافع نبرون
ستوديو : عشيقة الضابط الفرنسي
سينما ١ : كيف تجنن المدرسين
سينما ٢ : مفيستو
بنير : الهرب الى النصر
باريس : نوعا ابنة ١٧
تسافون : غوص ثان
شاحف : ارثر
تخليت : الشقيقتان برونتا
تل ابيب : رجل النسر الامريكي
تمار : عشيقة الشيطان

ملاحظة : دور السينما زمير ، متميد باريس وتمار تعرض افلامها دون انقطاع من العاشرة صباحا

دور السينما / حيفا

ساعات العرض : ٠٠ر٤ ، ٤٥ر٦ ، ٠٠ر٩

أورا : البحيرة الذهبية
اوريون : صرخة التنين
امفيتياترون : اصدقاء اوفياء
غال اور : اعشاب برية : ١٠ ، ٢ ، ٦
اعجوبات الثلاث : ١٢ ، ٤ ، ٩
حين : لصوص الصندوق المفقود
عممي : دكتور جيفاكو
عتسمون : غوص ثان
بلير : عشيقة الضابط الفرنسي
كيرن اور ـ الدائرة الفضية
شفيت : فتاة القرية

دور السينما / القدس

ساعات العرض : ٠٠ر٤ ، ٠٠ر٧ ، ٠٠ر٩

اديسون : ذهب مع الريح ٤ـ٨
اورغيل : غوص ثان
اوريون : اصدقاء اوفياء
اورنع : نوعا في سن ١٧
مباني الامة : غاليبولي
كفير : البحيرة الذهبية
ميتشل : مفيستو
عيدن : رجل النسر الامريكي
سمادار : لمن هذه الحياة

القدس :

١ ـ دندش ـ محمود ياسين ـ نيللي
٢ ـ قبضة الغضب ـ بروس لي

الحمراء :

١ ـ قاتل القتلة ـ هندي
درامندا ـ زينات امان
٢ ـ كراتيه بروس لي

النزهة :

١ ـ عمر المختار شيخ المجاهدين
٢ ـ الشريدان ـ دريد لحام ـ نهاد قلعي .

الشعــر العــربي .. والشاعــرات

— الحلقة الاولى —



بقلم : جميل دحلان

الشعر العربي الاصيل .. ومنذ القدم..
...ت حصة الاسد منه من نصيب الشعراء
، وكما يبدو .. «ومن على السطح» ان
شعر النسائي منه وكانه لا وجود لــه ..
لحقيقة انه موجود لكنه مهضوم مهيض
جناح .. فما نكاد نرى ديوانا لشاعرة ..
مجموعة لنابغة منهن رغم كثرة الشعر
ي نظمنه في الجاهلية والاسلام ومـــا
بعدها حتى يومنا هذا .. ويومنا هذا حافل
شعر النساء ، مع اختلاف ظاهر ومؤلم
القيمة والجوهر والاسلوب والصورة ..

لا ادري ان كان الدهر قد حكم على المرأة
ظلم في كل شيء حتى في الادب والشعر
وليس حديثي هنا عن المساواة — وما
ري ان كان ذلك من الاولين تعمدا .. ام
ن منهم اهمالا ونسيانا .. ام انهم كانوا
ظرون الى اشعارهن بعين الاعجـــاب
ي الا .. ام ان في ذلك ما يفسر بـــروح
حشمة وعدم تبذل المرأة حتى في نشـــر
بها وبيان شعورها .. والمرأة بلا ريب
ي عاطفة وشعورا من الرجل ولكنــــه
اوفر علما بما يتاح له ولا يتـــاح لها .
والمرأة بلا ريب تقدر على بيانما يخطـــر
افكارها من معان وما يجول في دماغهـــا
نظريات وما تضطرب به روحها مــــن
ت نفسية .. ولكن الرجل يملك من حرية
ل والعمل ما لم تكن تملكه هي .. فهو
ا على اظهار افكاره وفي كل اتجاه ..
المرأة في الاصل لا تقل عن الرجل كفاءة
ل والعمل حين يتاح لها .. والظهـــور
ي الميادين التي ظهر فيها وقد تفوقه ..
الوسائل اظهرت الرجل في حيــــن
نها عند المرأة حجبها فجعلها مجهولة
ن عني وحفظ لنا بعض الشعـــــر
ائي .. والخنساء اكثر الشاعـــرات
ذا على الالسن .

في الشعر النسائي — العربي الاصيل
جميع ابواب واغراض الشعر من مـــدح
رثاء الى هجاء الى غزل الى حكمـــــة
الفخر والحماسة الى الوصف وحتـــى
التحزب الاجتماعي والسياسي والقومي
بي .. الخ .

منهن من امتزن بجودة الشعر ومسابرة
الشعراء في المتانة وصحة اللغــــــة
ل التصوير والتعبير والرقة والعذوبة
الشاعرة ليلى الاخيلية وليلى بنت طريف
، الخس — جمعة وهند — وأم الضحاك
رنق — اخت طرفة بن العبد — وغيرهن
ساتناول من الشعر النسائي ما امكنني
ول اليه بعد بحث وتنقيب مضنيين..
ا باولى شاعرات الجاهلية الا وهي
بنت ثعلبة الشيبانية وتلقـــب
«الحجيجة» :

الحجيجة هذه استجارت بها «الحرقة»
هند بنت النعمان .. فاجارتهـــا ..
ت الى قومها تعلمهم هذه الاجارة ضــد
ى الفارسي وجيوشه بقولها :

ا الجوار فقد اماتته معـــا
كل الاعارب يا بنـــي شيبــــان
عار ؟ قد لفت ثيابي حـــرة
مغروسة في الدر والمرجــــان
الملوك ذوي الممالك والعلى
ذات الحجال وصفوة النعمـــان
ي الكاسر قد اجرت لحـــرة
بكهـــول معشرنـــا وبالشبـــان
يان قومي هل قبيل مثلهـــم ؟
عند الكفاح وكـــرة الفرســـــان
وم يجيرون اللهيف من العـــدا
ويحاط عمري من صروف زمانــــي
آل شيبان ظفرتــم في الـــدنـــا
بالفخر ، والمعروف ، والاحســـان

ولفت هذه الابيات قلوب بني شيبـــان
عقولهم فقاموا وهم اهل الاجارة بجوار
صفية وحاربوا جنود الفرس وكسروهـــم
ر كسرة وغنموا منهم مغانم عظيمة ...
قالت صفية في تلك :

لقت موارس شيبان لمعشرها
خير الصنائع فيها ظفرة العجم
ا آل شيبان بعد اليوم لاصـــدر
عن الكفاح وضرب متلف القمم
هذا مقالي وقومي قائلـــون معـــي
كما اقول لسان صادق بفـــم
قولوا لكسرى اجرنا جارة فثوت
في شامخ العز يا كسرى على الرغم

ثم ارسل قواد جند كسرى الفارســـي
المهزوم رسولين الى بني شيبان يطلبـــان
اليهم ان تنزل «المحرقة» على طاعة المتصور
— وهو احد قواد كسرى وهو عربي — وهو
يرجو ثمة الشيبانيين مما فعلوا .. فعلمت
الحجيجة — صفية — فابت وقالـــت
للرسولين :

قولا لمتصور لا درت خلائفـــه
ما صاح فيهم غراب البين او نعقا
من زوج الفرس يا متبول قبلكـــم
من الاعارب يا مخذول او سبقـــا
يا ويح امك يا منصـــور ان لنا
خيلا كراما تصون الجار ما علقا
بالله لا نال منصـــور لجارتنا
وكل جيش يجينا يرجعن فرقا !

غضب المتصور فحارب بني شيبان فكسروه وهزموه .. ثم رجع الى كسرى الفارسي فامده بجندمن العرب المجورين يعدون بعشرين الفا في اموال كثيرة ومؤن وافرة .. فلما علمت الحجيجة — صفية — بامرهم قالت :

ماذا احاذر من عشرين يقدمهـــم
منصور في حي غسان على نجب
وعندي الاقدم الهماس في فئـــة
منهم ظليم وعمار بن ذي كرب
وعقبة ...

ثم ذكرت في شعرها بعد عقبة رجال بني شيبان من عباد وربيع وذي العزة والصلت وسالم ومسلم ونافع والمروح وابن المسيب وغيرهم .. الى ان قالت :

لاجل عشرين الفا اضع صارخة
في آل بكر وذا شيء من العجب
لا تكشفوني بهذا اليوم وارتقبوا
يومي لوقت اجتماع العجم والعرب!

فهب القوم الذين ذكرتهم صفية فـــي شعرها وتاهبوا للقتال وجاءتهم عساكـــر المتصور بجند كسرى .. فقاتلهم القـــوم وكسروهم وفرقوا عساكرهم وعاد المتصور الى كسرى الفارسي مهزوما .

وجدد كسرى ارسال القوى العظيمة لقهر بني شيبان .. فارسل «الطميح» — وهومن قواد كسرى وكان يضن بدماء العرب ان يهدرها كسرى الفارسي — ارسل سرا الى بني شيبان يعلمهم بالامر ويحذرهم فاجابته صفية بهذه الابيات الجميلة الرائعة :

لله درك من نصيح صـــادق
والنصح رايك ايها الانســـان
والله يجزيك الذي ارسلتـــه
ان المهيمن واصل منـــان
اصبحت في شيبان حول صنائع
فلتستعد لحملهـــا شيبـــان
شيبان قومي والاعارب دعوتي
وعزيزة فيهم فلست اهـــان

لله درك يا صفية .. لله درك ما اعظمك بوركت كلمتك التي لم تمت رغم بعـــد الزمان ..

وقالت صفية لقومها : اتستقيمـــون وتصبرون ام استجير لي ولجارتي بقبائـــل غيركم واريكم العز الاعز والعديد ؟

وقالت :

ماذا ترون بني بكر فقد نزلـت
كبر الذوائب والاخرى على الاثر
اتصبرون لشعـــواء ململمـــة
فيها الاعاجم بالنشاب والوتـــر
اما صبرتم فلا ادعو لغيركـــم
وان جزعتم انادي كل ذي حضر !

فاجابها قومها الى طلبها وقاموا على الاستعداد للقاء جند كسرى .. فلما قدموا اقبلت صفية على قومها تحرضهم وتشجعهم فخاطبت بني حنيفة بقولها :

ايها اجيدو الضرب يا حنيفـة
فانتم الجمجمة الشريفـــة
اهل اللقـــا والعمدة المعروفـة
والعدة المنسوجة الموصوفـة

ثم اقبلت على بني لجيم فقالت :

لجيـــم قومي وبنو ابيـــنـــا
ليسوا لدى الهيجـــا مغلبينـــا
بل ظافرون وحمـــاة فينـــا
العز فيهـــم حين يلجمونـــا

ثم اقبلت على بني عجل وفيهم ابوهـــا واخوها فقالت :

الفخر فخري بسراة عجـــل
هم معشري في نجدهم والسهـل
هم السراة وحمـــاة الاهـــل
والفائقون بشـــريـــف الفعـــل

واقبلت على بني ذهل وقالت :

اليوم يوم العز لا يوم النـــدم
يـــوم رماح وجياد وخـــدم
من الذي يحمي الخيـام والنعم
ومن يطاعن تحت سربال القتم!

ثم جاءت الى بني شيبان فسارت وهـم خلفها وهي تقول :

ايها بني شيبان صفا بعد صف
من يرد العلياء لم يخش التلف

وحمل العرب على جنود كسرى — في وقعة ذي قار — وتكاثر جنود الفرس على العرب حتى كادوا ينهزمون .. فقامـــت صفية تقطع الحبال فسقطت النساء عـــن الجمال .. وراى رجالهن ذلك فعطفـــوا على القتال عطفة من لا يرجو الحيـــاة .. وصاحت صفية باعلى صوتها تنادي اخاها :

يا عمرو يا عمرو الفتى بن ثعلبه
حـــام على جارتك المستقرية !

فحمل اخوها ومن معه من الرجال حملة صادقة .. ولكن كثرة جند الفرس كـــادت تفنيهم .. واذا ببني يشكر وعليهم ظليـــم بن الحارث قد جاءوا مددا لقومهم ضـــد كسرى الفارسي .. فايقنت صفية عند ذاك بالنصر فقالت لقومها :

هذا ظليم جاءكم في يشكـــــر
بالقب والمـــران والسنـــور
هذا ظليم من كرام معشـــــر
احمل هديت حملة المنتصـــر !

فهجم اليشكريون وفرجوا عن بني شيبان .. واشتد القتال ثم افترق الجمعان .

وفي اليوم التالي اجتمعت صفية بالطميح سرا تحرضه على خذلان كسرى .. فوافقها .. واقتتل الطرفان قتالا شديدا وانهـــزم كسرى الفارسي بجنده وقضوا عليهم حتـــى انتصفوا منهم ..

تلك هي صفية بنت ثعلبة الشيبانيـــة والتي تلقب «الحجيجة» . الشاعرة العربية .. العربية الشعر الاصيل .. العربيـــة الموقف الاصيل ..

انها واحدة من الشاعرات العربيـــات اللواتي يفخر بهن الشعر العربي الاصيل!!

— يتبــع —

آراء وقيل

الوزير واللغة العربية

□ جرى الحديث باللغـــة الانكليزيـــة عنـــدما تقابـــل وزير المواصلات حايم كورفو مع مديـــر ميناء الاسكندريـــة خـــلال زيارة الاخير للبلاد مؤخرا .

وهنا قال لهما رئيس سلطـــة الموانىء في اسرائيل تسفي كينان : في الحقيقة كان بامكانكما التحدث باللغة الروسية ايضا فضيفنا يجيد الروسية ، من الفترة التي تواجد فيها خبراء روس بكثرة في مصر ، والوزير هو من عائلة جاءت فـــي حينه من روسيا .

فقال الوزير كورفو على الفور : ربما كان الضيف يتكلم الروسيـــة اما انا فلا ! وبدل ذلك بدأ الوزير الاسرائيلي يتكلم العربية فسألـــه الضيف المصري : ومن اين معرفتك هذه باللغة العربية ؛ فقال حايـــم كورفو :

كان ابي يملك مخبزا صغيرا في احد احياء العاصمة في زمـــــن الانتداب ، وكنت اتواجد هناك في ايام العطل ، وتعلمت اللغـــــة العربية من العمال العرب الذيـــن كانوا يعملون هناك !

شد الحزام لدى الملكة

□ اصدرت الملـــكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا تعليماتهـــا بتقليص عدد العاملين في القصور الملكية لان دخلها لم يعد يســـد نفقاتها . ويبلغ الدخـــل السنوي لملكة بريطانيا هذا العام ٧ر٤ مليون جنيه استرليني اي ما يقارب ١٦٠ مليون شيكل ، لكن هذا الدخل لن يكفي مما سيضطرها لاخذ مبالغ من ممتلكاتها الخاصة لسد العجز المتوقع . وذكرت مصادر في قصر باكنغهام ان هذا العجز سيبلـــغ اكثر من ثمانين الف جنيه هـــذا العام .

والملكة اليزابيث تعد من اغنى اثرياء بريطانيا وهكذا فانها لـــن تجد صعوبة في سد العجز مـــن ممتلكاتها الخاصة لكنها آثرت مع ذلك الاستغناء عن خدمات عدد من العاملين لديها ، ربما لتكون مثلا يحتذى بالنسبة للاخرين .

سكرتيرة •• ومغنية



□ فتاة في الحادية والعشرين تدعى تالي هكوعين جميـــلة ذات عينين زرقاوين وصوت جميـــل احبت الغناء ولكن كيف يمكنهـــا اختراق طريقها الى الفن ؟!

فكرت طويلا واهتدت الـــى طريقة : طرقت ابواب المنتجيـــن والمخرجين سائلـــة اذا كانـــوا بحاجة الى سكرتيرة . وبالفعـــل احتاج احد المنتجين المسرحييـــن ويدعى ايتان غافني الى سكرتيرة وبدات العمل فعلا . واخـــذت تتعامل مع فنانين . فطلبت مـــن احدهم ان يكتب لها كلمات اغنية ومن اخر ان يلحنها ثم قامـــت بتسجيلها بعد ان دفعت من جيبها نفقات التسجيل بقيمـــة ٧,٠٠٠ شيكل وسلمت الاغنية الى مقدمي الاغاني الجديدة في الراديو . وتبين ان الاغنيه جميله ومناسبة فبدات تسمع من على موجات الاثير ...

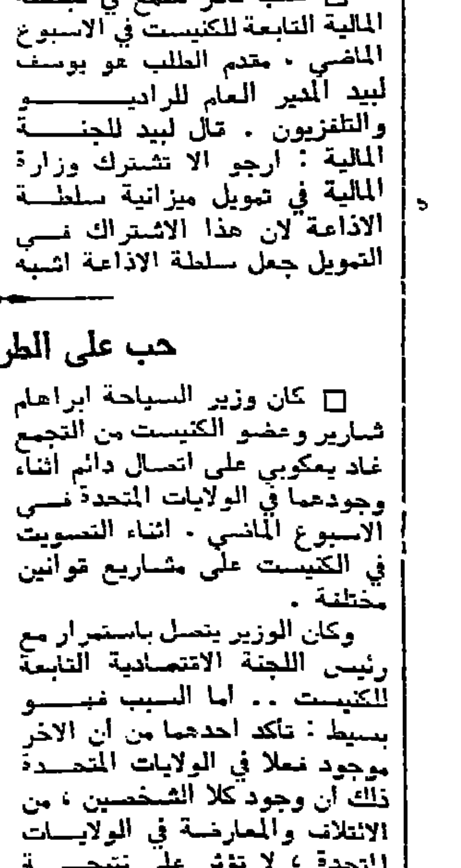
وطلب اليها اعداد اغنية ثانية ، ومن يدري الى اين ستصل تالـــي هذه مع هذه الرغبة الجامحـــة والتصميم على بلوغ ما تصبـــو اليه ..

من يمول ؟!

□ طلب نادر سمع في لجنـــة المالية التابعة للكنيست في الاسبوع الماضي . مقدم الطلب هو يوسف لبيد المدير العام للراديـــــو والتلفزيون . قال لبيد للجنـــة المالية : ارجو الا تشترك وزارة المالية في تمويل ميزانية سلطـــة الاذاعة لان هذا الاشتراك فـــي التمويل جعل سلطة الاذاعة اشبه بخليلة وزير المعارف زبولـــون هامر .

ورد عضو الكنيست امري رون من مبام : في الحقيقة . الـــزوج الشرعي هو وزارة المالية . ولاول مرة حصل وضع يريد فيه الزوج دفع نفقة ، وترفض الزوجة ذلك لانها تريد ان تكون مستقلة !

حب على الطريقة الامريكية





□ كان وزير السياحة ابراهام شارير وعضو الكنيست من التجمع غاد يعكوبي على اتصال دائم اثناء وجودهما في الولايات المتحدة فـــي الاسبوع الماضي . اثناء التصويت في الكنيست على مشاريع قوانين مختلفة .

وكان الوزير يتصل باستمرار مع رئيس اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست .. اما السبب فهـــو بسيط : تاكد احدهما من ان الاخر موجود فعلا في الولايات المتحـــدة ذلك ان وجود كلا الشخصين ، من الائتلاف والمعارضة في الولايـــات المتحدة ، لا تؤثر على نتيجـــة التصويت في الكنيست .

اما لو عاد غاد يعكوبي فجـــأة مثلا الى القدس واشترك فـــي التصويت . وبقي الوزير شارير في امريكا لسقطت الحكومة !

هواة البحث عن الذهب يجمعون ٤٥٠ كيلو جراما

بكين — ذكرت صحيفة جونجرين ريـــاو العمالية ان الباحثين عن الذهب في اقليم ...لونج جيانغ بشمال شرق الصين عثروا ...خلال شهرين على ذهب تبلغ قيمته اكثـــر ...ن ١٠ مليون يوان حوالي ٥٥ر٥ مليـــون ...ولار . وهو انتاج حملة واسعة النطاق في ...شهر اغسطس الماضي في شمال شـــرق الصين لتعبئة السكان لاستخراج الذهب في المنطقة ..

وقد تحول عدد من الاشخاص العاطلين عن العمل مؤقتا بسبب التعديلات الاقتصادية ...عدد من سكان الريف الى هواة البحـــث ...ن الذهب الى جانب الفي محترف يعملون في الاقليم من قبل ..

ولم توضح الصحيفة كمية الذهب التي تم استخراجها ولكنها قد تبلغ ٤٥٠ كيلوجراما ...مع مراعاة النظر بعين الاعتبار الى قيمـــة ...المعدن المستخرج وتشتمل الصين على عدة ...مناجم هامة للذهب في الشمال الشرقي وفي ...الشرق يبلغ انتاجها الكلي حوالي ٢٠ طنا سنويا .

وزيــر الدفــاع يطلــع رئيس الحكومة اليــوم

على نتائج اجتماعاته مع وجهاء وممثلي الطائفة الدرزية في اسرائيل

حيفا — لمراسلنا مصباح حلبي — من المتوقع ان يجتمع وزير الدفاع السيد اريئيل شارون اليوم مع رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن لاطلاعهم على نتائج الاجتماعات التي عقدها في نهاية الاسبوع مع وجهاء وممثلي الطائفة الدرزية في اسرائيل . وكان السيد شارون قد اجتمع في عكا مع رؤساء المجالس المحلية الدرزية في قرى الكرمل والجليل واستمع منهم الى المشاكل التي تعاني منها قراهم .

والقى الدكتور حمد صعب رئيس مجلس ابو سنان المحلي بوصفه سكرتير لجنة المجالس المحلية الدرزية كلمة ترحيبية شاملة قال فيها ان القرية الدرزية تحتاج حاليا الى خرائط هيكلية مصادق عليها والى وحدات سكنية لجنود المسرحين وتوفير اماكن عمل لهم وحل مشاكل الاراضي وفتح المجال امام ابناء الطائفة



للانخراط في الجامعات عن طريق التحاقهم بالدورات التمهيدية .

ثم تحدث السيد رسلان ابو ركن رئيس مجلس عسفيا المحلي عن العلاقات اليهودية الدرزية مناشدا وزير الدفاع العمل على تعزيز هذه العلاقات .

وتطرق رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي الشيخ نواف حلبي الى اوضاع السكان الدروز في هضبة الجولان وناشد وزير الدفاع رفع الحصار المفروض على القرى هناك واطلاق سراح المعتقلين اداريا ، وذلك مساهمة من قبل الحكومة لاعادة الحياة الى مجراها الطبيعي هناك

اما رئيس اللجنة المعينة في المغار السيد زيد بلعوس فقد اشاد بتطور القرى الدرزية في هضبة الجولان الذي تحقق منذ عام ١٩٦٧ وتحدث عن مشاكل المغار وطالب بالعمل على حلها . وطلب السيد صالح خير رئيس مجلس بقيعه المحلي من وزير الدفاع تحقيق الدمج الفعلي للطائفة الدرزية في حياة الدولة ودعم الفئات المعتدلة فيها .

والقى رئيس مجلس بيت جن المحلي الشيخ رجا قبلان كلمة طالب فيها بالغاء اعتبار اراضي قريته محمية طبيعية . ثم قدم رئيس مجلس حرفيش المحلي السيد مرزوق عامر ورئيس المجلس الاقليمي مركز الجليل السيد كامل فلاح رسالتين للسيد شارون حول مشاكل مجلسهما . واشاد السيد محمد ملا رئيس مجلس يركا المحلي بسياسة وزير الدفاع في الجولان وقال ان الحواجز يجب ان تبقى على مداخل الجولان لمنع فئات متطرفة من دخول المنطقة .

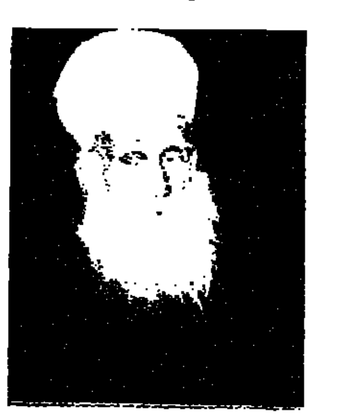
شارون يشيد بالطائفة الدرزية

ورد السيد اريئيل شارون بكلمة اشاد فيها بمكانة الطائفة الدرزية في البلاد واثنى على الخدمات الجمة التي يقدمها ابناء هذه الطائفة للدولة وخاصة في قوات الجيش وحرس الحدود والشرطة . واكد ان الحكومة تتفهم اوضاع هذه القرى وانه سيطلع الحكومة على الطلبات والمشاكل التي تضمنتها كلمات رؤساء المجالس . ودعا وزير الدفاع ابناء الطائفة الى تعميق عرى الصداقة والتفاهم مع الشعب اليهودي وعدم الانجراف وراء الشعارات والدعايات المغرضة .

ثم حل وزير الدفاع والوفد المرافق له ضيفا على فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في منزله في قرية جولس والذي القى كلمة ترحيبية تضمنت عدة طلبات .

١ — اصدار الاوامر بالافراج عن المعتقلين في الجولان ومعاملة سكان الهضبة معاملة حسنة مراعاة لشعورهم بانهم يختلفون في اوضاعهم عن اوضاع الدروز في اسرائيل .

٢ — العمل على حفظ حقوق الطائفة



وذلك بتعيين السيد امل نصر الدين نائب وزير في الحكومة الحالية على غرار ما فعل في الحكومات السابقة .

٣ — الحفاظ على اقدس الاماكن الدرزية في خلوات البياضة في حاصبيا لدى عمليات الجيش .

٤ — الاهتمام بفتح ابواب الجيش والشرطة والمصانع بوجه الجنود المسرحين خاصة وابناء الطائفة عامة .

واستطرد الشيخ طريف في حديثه معبرا عن شكره وتقديره لقائد منطقة الشمال لمعاملته الحسنة للوفد الدرزي الذي ترأسه للتوسط لايجاد حل للاوضاع الراهنة في الهضبة .

والقى السيد شارون كلمة جاء فيها : ان كرامة الدولة هي من اسس النظام والقانون . لذلك كل ما نرجوه من جميع المواطنين في البلاد احترام الدولة والمحافظة على كرامتها واضاف أن اسرائيل اتخذت الاجراءات المناسبة في هضبة الجولان مرغمة على ذلك وليس عن طيب خاطر لان الدروز الذين يؤيدون الدولة تعرضوا للمضايقات من قبل فئات متطرفة ، ومنعا من دخول عناصر معادية من الضفة الغربية الى الجولان وحيث أن من واجب الدولة الدفاع عن كرامة وسلامة مواطنيها جئنا بهذه الاجراءات لحماية سكان الجولان ، وأن عملية توزيع بطاقات الهوية الاسرائيلية على السكان تسير بانتظام وبدون اكراه .

واضاف اننا نفتخر ونحترم الطائفة الدرزية التي تعرف كيف تحترم الدولة التي تعيش فيها واننا نسير حسب المثل الدرزي المأثور : ان حكمة الشيوخ وعزيمة الشباب هي شعار التعاون القائم بيننا ولذا بودي أن أؤكد لكم أن الهدوء يسود خلوات البياضة في حاصبيا التي تعتبر من أقدس الاماكن لدى الدروز لان جيش الدفاع الاسرائيلي يعرف كيف يحترم المقدسات

والتقى السيد شارون بعدد من ضباط الاحتياط من الدروز في أحد معسكرات الجيش في الشمال وشرح لهم الهدف من حل الوحدة الدرزية في جيش الدفاع والسماح لابناء الطائفة بالانخراط في كافة الوحدات العسكرية .

مهرجــانات تأبينيــة ومســيرات حــداد

بمرور اسبوع على وفاة سلطان الأطرش

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — شهدت يوم أمس عدة قرى درزية في الجليل والكرمل مهرجانات تابينية ومسيرات حداد بمناسبة مرور أسبوع على وفاة المجاهد الكبير عطوفة سلطان باشا الاطرش القيت فيها الكلمات والقصائد في ذكر فضائل الراحل الجليل وماضيه الحافل بجلائل الاعمال .

ففي عسفيا عقد اجتماع شعبي كبير في « بيت بركات » حضره جمهور غفير من ابناء القرية بطوائفها الدرزية والاسلامية والمسيحية ورعاه الشيخ لبيب أبو ركن قاضي محكمة الاستئناف الدينية الدرزية الذي القى كلمة تابينية شاملة .

وقد بدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة واحدة احياء لذكرى الفقيد ، ثم دعا عريف الاحتفال السيد سليم حمزة الخطباء والشعراء لالقاء كلماتهم وقصائدهم ، فتقدم على التوالي الشيخ لبيب أبو ركن ، والشيخ المؤرخ حسن طافش من بلدة دم الزمان في جبل الدروز والقاطن حاليا قرية عسفيا والاستاذ فايز عزام محرر مجلة الهدى التي تعنى بشؤون الطائفة الدرزية فالاستاذ حنا مبدى مدير المدرسة الابتدائية ب ، في عسفيا ، والذي ألقى كلمة الطائفة المسيحية ، والشيخ صالح طربيه ، والسيد وجيه كيوف ، ومراسل الانباء في حيفا ، والشاعر نديم منصور من عسفيا ، والشاعر مفيد أبو رافع من بلدة بقعاتا في هضبة الجولان والاستاذ جبر أبو ركن والسيد جهاد أبو حمدان .

واستذكر الخطباء والشعراء في كلماتهم وقصائدهم تاريخ سلطان الاطرش وماضيه الحافل وتطرقوا الى دوره الكبير في تحقيق الاستقلال لسوريا في حربين مصيريتين قادهما بنفسه ، الاولى ضد الاحتلال العثماني ، والثانية ضد الاستعمار الفرنسي كما أشاروا الى وقوفه في وجه دكتاتور سوريا أديب الشيشكلي وترفعه عن قبول المناصب والمراكز التي عرضت عليه بعد استقلال سوريا وتفضيله البقاء في قريته بعيدا عن الاضواء الا فيما ندر .

واستذكر الشيخ لبيب أبو ركن في كلمته لقاءه مع الزعيم الجليل عام ١٩٣٩ ومناشدته اياه العمل على مساندة الدروز في هذه الديار ومنع تعرضهم لمضايقات المنظمات التي كانت انذاك قد فرضت سيطرتها على الشارع العربي ، هذا وقد اشتركت في احياء ذكرى المرحوم سلطان باشا الاطرش سرية الكشاف التابعة لمدرسة أورط الثانوية الشاملة بقيادة باسم منصور التي أضفت على الموقف رونقا جذابا .

ويفيد مراسلنا أن مشادة كلامية حدثت ابان الاجتماع عندما حاول السيد وجيه كيوف أن يتطرق في كلمته الى الاوضاع السائدة في هضبة الجولان الامر الذي أثار معارضة بعض الحضور ومنعه من الاستمرار في القاء كلمته نظرا لخروجه عن الموضوع التابيني الذي عقد الاجتماع من اجله .

وصرح السيد فايز عزام محرر مجلة الهدى في نهاية الاجتماع بانه سيصدر عددا خاصا بمناسبة مرور ٤٠ يوما على وفاة الزعيم الراحل .

رئيس الكنيست يرفض تطبيق القانون النرويجي في البــلاد

تل أبيب — قال السيد مناحيم سفيدور رئيس الكنيست انه لا يعتقد بان القانون النروجي يشكل حلا لمشاركة اعضاء الكنيست في جلساتها .

وأضاف السيد سفيدور في مقابلة مع صوت اسرائيل ان قانونا كهذا قد رفض من جانب عدد من أعضاء الكنيست من الاحزاب التي تشكل الائتلاف الحكومي ، كما ان هناك اعتبارات حول رأي الجمهور في مثل هذا القانون .

وأشار رئيس الكنيست الى أن جانبا غير قليل من أعضاء الكنيست من الائتلاف يشغلون مناصب وزارية أو نيابة وزراء وليس لديهم الوقت الكافي للمشاركة في جلسات الكنيست ولجانها . وقال ان بعضا من اعضاء الكنيست أعضاء في عدة لجان وقد يتأتى الحل عن طريق تقليص عدد أعضاء اللجان في المستقبل .

ويذكر أن القانون النرويجي يقضي بان يستقيل الوزراء من عضوية الكنيست .

مقتــل ٢٣ اميركيــا في سلسلة أعاصير

ليتلروك — قتل أول أمس ٢٣ شخصا واصيب أكثر من ٢٠٠ شخص اخر بجروح من جراء سلسلة من الاعاصير ضربت أربع ولايات على الساحل الغربي الاوسط للولايات المتحدة .

وذكرت الانباء أن ٢٠ اعصارا ضربت ليلة السبت الماضي وخلال خمس ساعات اربع ولايات هي اركنسو وأوكلاهوما وتكساس وميسوري ، مما ادى الى الحاق أضرار جسيمة بالممتلكات ولا سيما في ولايتي اركنسو وتكساس .

المباشرة ببنــاء مدرسة ثانوية في بيت جــالا

بيت جالا — من محمد ناصرية — باشرت لجنة المعارف المحلية في مدينة بيت جالا ببناء مدرسة ثانوية مؤلفة من ثمانية صفوف في المدينة على قطعة أرض ملك بلدية بيت جالا وذلك من أجل توفير الاماكن اللازمة لطلاب الصفوف الثانوية في المنطقة .

ومما يذكر أن لجنة المعارف المحلية في بيت جالا كانت قد حصلت على ثلاثين الف دينار أردني من الحكومة الاردنية لاتمام هذا المشروع .

أعلى نسبة بطــالة في الولايات المتحــدة منذ الحرب العالمية الثانية

واشنطن — اعلنت الإدارة الاميركية أول أمس ان نسبة العاطلين عن العمل في الولايات المتحدة بلغت في الشهر الماضي ٩ بالمائة اي نحو ٩ر٩ مليون شخص وهي تضاهي أعلى نسبة بطالة منذ الحرب العالمية الثانية .

ومن ناحية اخرى انخفض عدد العاطلين عن العمل في فرنسا في الشهر الماضي بنسبة ٢ بالمائة وذلك للمرة الاولى منذ شهر تشرين الاول الماضي . واعلنت وزارة العمل الفرنسية ان عدد العاطلين في شهر اذار بلغ مليون و ٩٦٦ الف شخص مقابل مليونين و ٢٨٠٠٠ شخص في شهر شباط المنصرم .

★ تمنيــات ★

٤٣٨٠ من سكان

وشاب تم نقلهم للمعالجة في مستشفى رمبام بحيفا .

ومن جهة اخرى مازالت الاجتماعات تعقد في بعض القرى الدرزية في الكرمل والجليل لبحث الاوضاع في الهضبة ، وقد عقد في ساعة متأخرة من ليلة أمس اجتماع في منزل الدكتور فاضل منصور في عسفيا حضره عدد من رؤساء المجالس المحلية والوجهاء والشباب قالوا فيه أن سكان الهضبة اجبروا بالقوة على أستلام الهوية الاسرائيلية ونددوا بمعاملة السلطات لسكان هذه القرى .

وتقرر في نهاية الاجتماع تاليف لجنة مصغرة لاجراء اتصالات ومشاورات مع المسؤولين لحل المشاكل التي نجمت عن الاضراب وعن السياسة المتبعة هناك من قبل السلطات ، كما سيقوم اليوم عدد من سكان قرى الكرمل والجليل بمحاولة للوصول الى القرى في هضبة الجولان والاجتماع مع السكان .

وعلم بانه اذا لم يسمح لهم بالوصول الى هذه القرى فانهم سينظمون مظاهرة احتجاجية يوم الاربعاء القادم في القدس .

اجــلاء انصار

الدكتور رعنان فايتس ان اسرائيل لن تخلف شيئا من القرى الزراعية في منطقة يميت ومشارف رفح حيث ستعاد الى ما كانت عليه من الكثبان الرملية ، واضاف ان الحكومة لم تتخذ بعد قرارا حول مستقبل البيوت في بلدة يميت .

شمير يقدم تقريراً

من سيناء الى يميت عن طريق البحر وعملية توزيع بطاقات الهوية الاسرائيلية على السكان الدروز في الجولان .

ديــوان رئاســة الوزراء يشيد بمهمــة الحاخام غورن في واشنطــن

القدس — اصدر ديوان رئاسة الوزراء بيانا في نهاية الاسبوع جاء فيه ان الحاخام الاكبر لاسرائيل الحاخام شلومو غورن قام بمهمة سياسية بالغة الاهمية في الولايات المتحدة اجتمع خلالها بالرئيس الاميركي رونالد ريغان وكبار مستشاريه .

واكد البيان ان الحاخام غورن يستحق كل ثناء وتقدير من شعب اسرائيل على هذه المهمة .

وانتقد البيان بشدة قيام حزب العمل شجب مهمة الحاخام غورن لانها لم تعد بالفائدة على اسرائيل .

توقــع نقــل ادارة مجلة صدى التربية الى الناصرة

يركا — لمراسلنا مزيد حسن صالح — علمت من مصدر موثوق به في نقابة المعلمين العامة انه بعد وفاة الاديب المرحوم توفيق شموش رئيس تحرير مجلة صدى التربية السابق ستنقل ادارة المجلة من تل ابيب الى مدينة الناصرة واسناد رئاسة التحرير الى اديب وصحفي قديم من مدينة الناصرة وذلك تسهيلا لفسح المجال للكتابة في المجلة من المعلمين العرب لان اغلبيتهم قاطنون في القسم الشمالي من البلاد .

الــكويت قد توقــف مساعداتها المالية لسوريا

الرياض — ذكرت مجلة « المجــلة » السعودية الصادرة في لندن ان حكومة الكويت قد تقرر قريبا وقف المساعدات المالية التي تقدمها لسوريا والتي تبلغ ٤٠٠ مليون دولار سنويا وذلك بعد وقف الدعم الكويتي للقوات السورية المتواجدة في لبنــان .

١٥ الــف شــخص في مسيرة أحراش منشية

تل ابيب — اشترك امس اكثر من ١٥ الف شخص في مسيرة الربيع التقليدية التي ينظمها مركز هبوعيل الرياضي في احراش منشيه بالتعاون مع المجلس الاقليمي مجيدو

وقد اشتركت في هذه المسيرة عدة فرق من الشبيبة والقرى الزراعية وعمال المصانع في المنطقة .

★ تمنيــات ★

قــوة بحريــة

واعلنت بريطانيا عن قطع علاقاتها الدبلوماسية مع الارجنتين في أعقاب غزو الجزر واتخاذ عدة اجراءات اقتصادية بينها تجميد الممتلكات الارجنتينية في بريطانيا .

وذكرت الصحف الارجنتينية أمس أن سكان الجزيرة يبدون مقاومة مسلحة للقوات الارجنتينية الغازية .

وافادت محافل عسكرية أن حاكم الجزر البريطاني ورجال مشاة البحرية البريطانيين البالغ عددهم نحو ٨٠ رجلا قد استسلموا في أعقاب معركة حامية مع القوة الغازية . وقد تم نقلهم على متن طائرة عسكرية أرجنتينية الى منتفيديو عاصمة أورغواي بالاضافة الى ١٥ مدنيا بريطانيا اخر ، وذلك تمهيدا لنقلهم الى بريطانيا .

وقال ناطق بلسان قصر باكنغهام ان الامير أندرو النجل الثاني للملكة اليزابيث ملكة بريطانيا سينضم الى القوة البحرية البريطانية المتوجهة الى جزر فوكلاند .

ويذكر أن الامير أندرو يبلغ الثالثة والعشرين من العمر ، وهو طيار لطائرة هليكوبتر على ظهر حاملة الطائرات البريطانية التي ستكون على رأس القوة البحرية الى جنوب المحيط الاطلسي .

واستأنف مجلس الامن الليلة الماضية مناقشة الغزو الارجنتيني لجزر فوكلاند . وقد قدمت بريطانيا مشروع قرار يدعو الارجنتين الى الانسحاب من الجزر . وكان وزير الدفاع ابريطاني السيد جون نوت قد صرح قبل ذلك بان بلاده تحاول حل النزاع مع الارجنتين بطرق سلمية . وأضاف غير انه اذا فشلت هذه الجهود فلن يكون لبريطانيا بد من الاستمرار في برامجها .

وتجدر الإشارة الى ان جزر فوكلاند هي مجموعة جزر نائية في جنوب المحيط الاطلسي تقع على بعد ٧٢٠ كيلو مترا من سواحل اميركا الجنوبية .

ويبلغ عدد سكان الجزر نحو ١٨٠٠ شخص غالبيتهم من اصل بريطاني ، وتعتبر جزر فوكلاند مستعمرة بريطانية منذ عام ١٨٣٢ غير أن الارجنتين تدعي سيادتها على هذه الجزر منذ امد بعيد

واعلنت الولايات المتحدة امس عن تأييدها لطلب بريطانيا بشأن جلاء القوات الارجنتينية عن الجزر . واعربت في الوقت نفسه عن استعدادها للتوسط بين لندن وبيونس ايرس حول هذا الموضوع .

وكانت فرنسا قد اعلنت هي الاخرى تأييدها لبريطانيا .

واعلنت الحكومة العسكرية في الارجنتين عن اقامة حكم عسكري في جزر فوكلاند . وعينت الجنرال ماريو بنيامين مننديس حاكما عسكريا عاما عليها .

وذكرت محافل رسمية أن الحاكم العسكري الجديد سيتوجه اليوم الى الجزر لتسلم مهام منصبه الجديد .

وقدمت حكومة بنما مشروع قرار الى مجلس الامن يدعو بريطانيا الى اجراء مفاوضات مع الارجنتين حول مصير جزر فوكلاند .

وقال ناطق بلسان حكومة بنما أن اي اعتداء بريطاني على الارجنتين سيجر في اعقابه ردود فعل من جانب دول أميركا الجنوبية .

رئيس الدولة يجتمع باعضاء الهيئة التدريسية لمعهد المعلمين العرب في بيــت بيــرل

القدس — لمراسل خاص — قام مدير واعضاء الهيئة التدريسية في معهد اعداد المعلمين العرب في المنطقة الوسطى — بيت بيرل — يوم أمس الاول بزيارة لمقر رؤساء اسرائيل اجتمعوا خلالها برئيس الدولة السيد اسحق نافون وذلك برفقة المدير العام لكلية بيت بيرل ومدير القسم العربي في دائرة الارشاد المركزية السيد منير جراح .

وقد دار حديث شيق ومفيد بين السيد نافون والمثقفين العرب تناول اعمال المعهد وبرامجه وعرضا سريعا لماضيه ومستقبله .

كما تطرق الحاضرون الى برامج التعليم في الوسط العربي وخاصة موضوع تعليم الدين الاسلامي وما يعانيه من نقص في الكوادر اللازمة . وتركز الحديث حول العلاقات اليهودية العربية والمصير المشترك لكلا الشعبين في هذه البلاد ودور المربين في هذا المجال .

واستعرضت بعض النشاطات التي تقوم بها مختلف الجمعيات من أجل التعايش السلمي بين الشعبين وخاصة اللقاءات المشتركة التي تجري بين طلاب المدارس على كافة المستويات .

وقدم السيد نافون بعض الاراء والافكار حول المواضيع التي طرحت من قبل المثقفين .

واعرب رئيس الدولة في نهاية اللقاء عن سعادته للاستماع الى المثقفين العرب الذين عرضوا عليه صورة صادقة لاوضاع التعليم في الوسط العربي . وقال أن للمعلمين دورا هاما في تنشئة اجيال تؤمن بالتفاهم والتعايش والعمل الطيب .

وقال السيد عبد الكريم الماهر مدير المعهد ان رئيس الدولة ملم بالامور الصغيرة والكبيرة عن المواطنين العرب ويبدي تفهما لمشاكلهم وقضاياهم وقد أبدى بعض الملاحظات والافكار القيمة حول سبل رفع مستوى التعليم العربي في البلاد .

اتفاقية تعاون تجاري واقتصادي بين تركيا والاردن

عمان — وقعت الاردن وتركيا في عمان امس على اتفاقية للتعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين .

وستبتاع تركيا من الاردن بموجب هذه الاتفاقية ٦٠٠ الف طن من الفوسفات سنويا حتى عام ١٩٨٤ . وسيستورد الاردن مقابل ذلك ٧٥ الف طن من القمح و ٥٠ الف طن من الشعير هذا العام بالاضافة الى كميات من اللحوم ومواد استهلاكية اخرى .

تفكيــك عبــوة ناسفة قرب منزل السفــير الاميركي في أثينــا

اثينا — اعلنت شرطة اثينا انها قامت بتفكيك عبوة ناسفة كانت موضوعة بالقرب من منزل سفير الولايات المتحدة في اثينا .

وهذه هي المرة الثانية خلال الايام الثلاثة الماضية التي يعثر فيها على قنبلة بالقرب من منزل السفير . وكانت قنبلة موقوتة قد انفجرت يوم الخميس الماضي بالقرب من سور منزل السفير مما أسفر عن الحاق اضرار مادية بسيطة .

وقد أدعت منظمة يسارية تطلق على نفسها اسم النضال الشعبي الثوري مسؤوليتها عن انفجار القنبلة يوم الخميس الماضــي .

★ تمنيــات ★

وزيــر الدفــاع

ولم تشر مجلة اكتوبر الى طبيعة الاجراءات التي تعنيها مصر الا انه يستشف منها تقديم المساعدات الى العراق والدول العربية الاخرى في الخليج التي يساورها قلق من تشكيل الانتصارات الايرانية العسكرية تهديدا لسلامنها وانظمتها

وكانت مصر قد اعلنت يوم الاربعاء الماضي عن قلقها ازاء التطورات الاخيرة في الحرب العراقية الايرانية وقالت ان هذه الحرب تؤدي الى عدم الاستقرار في المنطقــة .

وكان من المقرر ان يعود وزير الدفاع المصري الى بلاده يوم الخميس الماضي الا انه مدد زيارته للولايات المتحدة بناء على طلب من الرئيس المصري حسني مبارك لاجراء محادثات اخرى مع المسؤولين الاميركيين .

وجاء في بيان اذيع من راديو بغداد عن نتائج الاشتباكات بين القوات العراقية والايرانية خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة أن القوات الايرانية تكبدت ٢٧ قتيلا ، وان القوات العراقية تكبدت ١٢ قتيلا بالاضافة الى تدمير معدات عسكرية لكلا الجانبين .

اجراءات مستخدمي وزارة المعــارف قد تؤدي الى ارجاء امتحانات البجروت

القدس — ابلغ المدير العام لوزارة المعارف والثقافة السيد اليعزر شموئيلي مديرية خدمات الدولة ان استمرار اجراءات عرقلة العمل التي يقوم بها مستخدمو الوزارة قد تؤدي الى ارجاء امتحانات الثانوية العامة — البجروت — التي من المقرر أن تتم في شهر حزيران المقبل .

ويذكر أن الخلاف بين المستخدمين ومديريات خدمات الدولة قد بدأ قبل ٤ اشهر حول صرف علاوات خاصة لهم اسوة بزملائهم في وزارات اخرى .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع أوهليف يوسف ٣٠ تل ارزه
القدس / تلفون ٦/٥/٤-٢٨٨٨ ص.ب ٢٨١
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للدعاية
تلفون ٥٥٧٠٠/٠٦٥-٢٢٣
فرع تل أبيب : مكتب أراد للدعاية
شارع سوكولوف ٨٩ تلفون ٤٩-٢٢/٤٤٠٠-٠٣
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
تصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع ...
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

الأنباء طولكرم

طولكرم — لمراسلنا الخاص سليم الجلاد

● قام موظفو مديرية صحة لواء طولكرم يوم أمس بحملة تطعيم واسعة النطاق ضد الحصبة في منطقة الشعراوية في اللواء . كما قام قسم التطعيم الخاص في مديرية الصحة باستدعاء الاطفال الذين لم يجر تطعيمهم حتى الان . وتأتي هذه الحملات في نطاق الجهود المكثفة التي تبذلها مديرية الصحة من أجل القضاء على هذا المرض والتخفيف منه .

● عقدت الهيئة العامة للجمعية التعاونية لاسكان موظفي الحكومة في طولكرم اجتماعا طارئا لها وذلك في مقر الغرفة التجارية في المدينة برئاسة السيد فارس حسين رئيس الجمعية الذي ألقى كلمة الهيئة الادارية موضحا تفصيلات المشروع. وحضر الاجتماع مدير التعاون في منطقة نابلس والمرشد التعاوني وتم انتخاب السيد أحمد سعيد الطيبي لادارة الجلسة.

وقد جرى البحث في هذا الاجتماع حول شؤون الجمعية المالية وكيفية تسديد تكاليف البناء حيث سيتم تسليم البناء لاعضاء الجمعية قريبا ، كما تشكلت لجنة مؤلفة من ٤ أعضاء ، إثنان من الهيئة العامة ، واثنان من الهيئة الادارية بالتعاون مع المهندسين المشرفين على الجمعية ومهندس تختاره الهيئة العامة لينوب عنهم في بحث النواحي الفنية وعلى أن يقدموا تقريرهم للجمعية في جلسة قادمة خلال عشرة أيام.

هذا وقد وزعت في هذه الجلسة قيمة تكاليف البناء على كل عضو وطلب اليه تسديده في مدة أقصاها العاشر من نيسان الجاري .

● أصدرت الحاكمية الادارية في لواء طولكرم تصاريح خروج لسيارات الشحن لسكان قلقيلية والتي تنقل الخضار والفواكه للاردن بعد توقف دام أكثر من أسبوع ، وقد أعرب عدد كبير من مزارعي قلقيلية عن ارتياحهم الشديد وشكرهم العميق للمسؤولين في الادارة المدنية للموافقة على طلبهم باصدار تصاريح خروج لسياراتهم.

● من المقرر ان تعقد صباح اليوم الجلسة الثانية للمحكمة العسكرية في طولكرم للنظر في قضية السيد وحيد الحمدالله رئيس بلدية عنبتا الذي وجهت له النيابة تهمتي مخالفة الاقامة الجبرية وحيازة منشورات لصالح منظمة غير مشروعة ، ويتوقع أن تقدم النيابة في هذه الجلسة شهود الاثبات .

● تعطلت حركة السير العامة في سوق طولكرم القديمة صباح أمس بسبب انتقال سوق الحيوانات من مكانها في شارع قلقيلية القديم الى السوق قرب المسجد القديم مما عرقل حركة السيارات وعابري السبيل في الشارع العام بسبب انتشار الاغنام بشكل واسع ، ولدى الاستفسار من ضامن السوق عن السبب قال ان تجار الاغنام عمدوا للبيع في السوق هذا الاسبوع بسبب اعياد اليهود حيث يتواجدون في داخل المدينة مما يسهل عليهم عملية البيع والشراء.

● تم تنظيم دورة لالعاب الكراتيه للنادي الثقافي في طولكرم ، وتجري مرتين في الاسبوع حيث تقام التمارين حاليا في قاعة منتزه البلدية ، ويشترك في هذه الدورة حوالي ٢٠ هاويا ومنتسبا .

الصيدليات المناوبة
لهذا اليوم والليلة

طولكرم : صيدلية بلسم — الصيدلي المسؤول بسام أبو شنب — تلفون ٦٢٢ ، المنزل ٥٣٨

قلقيلية : صيدلية السلام : الصيدلي المسؤول غالب سليمان صبري — تلفون ٤٤

اعتقال شخصين من عبلين للاشتباه باحراق مبنى المجلس المحلي

شفا عمرو — عتيم — اعتقلت الشرطة أمس شخصين من سكان عبلين يشتبه بانهما حاولا اضرام النيران في مبنى المجلس المحلي في القرية .

وكان احد مستخدمي المجلس قد لاحظ أن دخانا يتصاعد من نوافذ المبنى فاستدعيت قوات من الشرطة والاطفائية وتم اخماد النيران دون أن تحدث اضرارا تذكر .

سفينة أسرائيلية تنتشل ٣ بحــارة مصــريين

ايلات — وصلت الى ميناء ايلات في نهاية الاسبوع احدى السفن التابعة لشركة الملاحة الاسرائيلية — تسيم — وعلى متنها ٣ من البحارة المصريين الذين جرى انتشالهم من سفينتهم التي غرقت على مقربة من الشواطىء السودانية .

وكان ملاحو السفينة الإسرائيلية العاملة على خط ايلات — شرقي افريقيا قد لاحظوا أن السفينة المصرية — رعمسيس — قد أخذت تلتهمها النيران وان ٣ من ملاحيها يطلبون النجدة فتم انتشالهم وتقديم العلاج الطبي لهم . وعلم انهم سيعودون الى مصر في غضون الايام القليلة القادمة .

★ تمنيــات ★

اسرائيل تنظــر

وقال راديو فرنسا ان هذه المنظمة قامت بعملية الاغتيال انتقاما لما وصفته المنظمة بالمجزرة التي ارتكبتها الولايات المتحدة واسرائيل في لبنان .

وذكرت مصادر موثوق بها انها تعتقد أن اغتيال الدبلوماسي الاسرائيلي له علاقة بمخططات المخرب الدولي كارلوس التي تستهدف اطلاق سراح مساعدين له من سجن في فرنسا احدهما سويسري كان قد أمضى فترة في سجن اسرائيلي .

وذكرت عائلة الدبلوماسي الاسرائيلي الذي اغتيل ان الدبلوماسي وزوجته وطفلته التي تبلغ العاشرة كانوا يقفون في مدخل بيتهم عندما اطلقت فتاة شابة اربع عيارات نارية تجاه رجلي ورأس الدبلوماسي من مسافة قصيرة جدا . وقد وقف نجله خارج البيت وعندما سمع صوت الطلقات النارية لحق بالشابة كي يمسك بها الا ان الشابة التفتت اليه وقالت له انه اذا استمر بملاحقتها فستقتله ايضا . وقد اختفت الشابة بعد ذلك في محطة القطار التحارضي القريب من مكان الحادث . وقد اعربت عائلة الدبلوماسي عن اعتقادها بان الشابة تناهز التاسعة عشرة او العشرين من عمرها ، قصيرة القامة ، تميل الى السمنة وشعرها اسود . وقد ذكر شهود عيان ان مظهر الشابة يدل على انها عربيــة .

ويذكر ان المنظمة التي اخذت على عاتقها مسؤولية اغتيال الدبلوماسي الاسرائيلي كانت قد اعلنت مسؤوليتها عن الاعتداء الذي وقع على مكاتب وفد المشتريات الاسرائيلي في باريس في الاسبوع الماضــي .

واصدرت منظمة التحرير في بيروت مساء امس بيانا نفت فيه ان يكون لها اي علاقة بعملية اغتيال الدبلوماسي الاسرائيلي في باريس . واضافت المنظمة في بيانها انه ليس لديها اي معلومات عن حادث الاغتيال او عن المنظمة التي اخذت على نفسها مسؤولية ارتكاب الحادث